اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية
في مواد النحو في جامعة مؤته من
وجهة نظرهم

خلف مطلق سالم الهروط

١٩٩٧

اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مواد النحو في جامعة مؤته من وجهة نظرهم

اعـــداد

خلف مطلق سالم الهروط

١٩٩٧

بكالوريوس لغة عربية – جامعة اليرموك – ١٩٨٠

دبلوم عام في التربية – جامعة اليرموك – ١٩٨١

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في التربية تخصص مناهج واساليب تدريس من جامعة مؤتة

لـجـنـة الاشـــراف

د. عبد القادر مرعي مشرفاً

د. محمد الربابعـــة عضواً

د. محمد غزيــوات عضواً

تاريخ تقديم الرسالة : ٢٨ / ٤ /١٩٩٧

تاريخ مناقشة الرسالة :٢١/٥/ ١٩٩٧

لجنة المناقشه

د. عبدالقادر مرعـــــي	رئيسا	
د. ســـامح محافظــــة	عضوا	
د. حســن الناجـــــي	عضوا	

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علـــى اشـــرف الخلـــق وســـيد المرسلين وبعد .

بعد ان انتهى هذا العمل المتواضع بعون الله ، فانني اتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم باخراجه الى حيز الوجوج واخص بالشكر والعرفان استاذي الفاضل الدكتور عبد القادر مرعي المشرف على هذه الرسالة لما خصني به من الارشـــاد والتوجيه ، والتصويب بارائه وملاحظاته البناءة فقد كان موجهاً ، ومسدياً النصيحة في كل خطوة من خطوات هذا العمل ، حتى ان وصل الى ما وصل اليه من اعداد وتنظيم ، جزاه الله عني كل خير .

واثني بالشكر والتقدير ، والعرفان لعضـــوي لجنـــة الاشـــراف اســـتاذيّ الفاضلين الدكتور محمد ربايعة ، والدكتور محمد غزيوات ، اللذين لم يألوا جـــهداً في توجيهاتهم السديدة ، وارشاداتهما القيمة ، وملاحظاتهما المجدية ، حيث كـــان لهما دور كبير في وصول هذه الرسالة الى ما هي عليـــه ، جزاهمـــا الله خـــير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لاستاذيّ الفاضلين عضـــوي لجنـــة المناقشـــة ، الدكتور سامح محافظة و الدكتور حسن الناجي لتكرمهما بمناقشة هذه الرســـالة اللذين أثروها بتوجيهاتهم القيمة وتصويباتهم البناءة.

ولا يفوتني ان اتقدم بالشكر والعرفان الى لجنة تحكيم استبانة الدراسة مـــن اساتذة جامعة مؤتة ، واليرموك ، والاردنية والشكر لوحدة القبول والتسجيل فـــي جامعة مؤتة وطلاب قسم اللغة العربية فيها ، لجهودهم الطيبة التي بذلوها من أجل تعبئة استبانة الدراسة بالمعلومات المطلوبة .

الى كل هؤلاء اقدم شكري وتقديري

الباحث

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

جـــامـــعـــــة مــــؤتــــــة

الـــمــــلــــخــــص

اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية
مواد النحو في جامعة مؤتة من وجهة نظرهم

اعـــــــــــــداد

خلف مطلق الهروط

١٩٩٧

اشـــــــــراف

د. عبد القادر مرعي الخليل

هدفت هذه الدراسة التعرّف على اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربيـــة مواد النحو في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة .

وحاولت الدراسة تحقيق هدفها من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية :

١- ما اسباب تدني تحصيل طلاب قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة في مواد النحو من وجهة نظر الطلبه ؟ .

٢- هل توجد فروق ذوات دلالة احصائية ($\propto$ = ٠,٠٥) في متوسطات تقديـــر الطلبه لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بالمتعلم تعـــزى للجنـــس والمستوى الاكاديمي والتفاعل بينهما ؟

٣- هل توجد فروق ذوات دلالة احصائية ($\propto$ = ٠,٠٥) في متوسطات تقديـــر الطلبه لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بالمادة الدراســـية تعـــزى للجنس والمستوى الاكاديمي والتفاعل بينهما ؟

٤- هل توجد فروق ذوات دلالة احصائية ($\propto$ = ٠,٠٥) في متوسطات تقديـــر الطلبه لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بالمدرس وطرق التدريس تعزى للجنس والمستوى الاكاديمي والتفاعل بينهما ؟

تكونت عينة الدراسة من (١٣٢) ، طالباً وطالبة ، قد انهوا مساقاً، او اكثر من مساقات النحو في قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة ، وكانت علامة كل منـــهم في مساقٍ ،او أكثر من المساقات أقل من ٦٠ % .

وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

١- تبين أن الاسباب الاكثر اهمية ، وفاعلية في تدني التحصيل هي :

الفكرة السائدة لدى الطلبة عن صعوبة مادة النحو ، وضعف خلفية الطالب فـــي مـــواد النحو ، وضيق الوقت لدى الطالب بسبب تعدد المواد الدراسية ، واعتماد الطالب بشكل كلّي على المدرس ، وعدم تحضير الطالب المسبق للمادة النحوية في كتـــب النحـــو ، وعدم أحتواء مادة النحو على تطبيقات نحوية ، وكثرة الاراء ، والجزئيات في مســـائل النحو ، وعدم ارتباط موضوعات النحو بالحياة اليومية للطالب ،واعتماد مـــادة النحـــو على المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل ، وقلّة الامثلة التي تطرح في مـــواد النحـــو ، وعدم ربط القضايا النحوية بدروس اللغة العربية الاخرى ، أضافة الى أعتماد المدرس على مرجع محدد ، وعدم مراعاة المدرس للفروق الفردية بين الطلبة ، واعتماده علـــى اسلوب التلقين والتنقيل ،وعدم تنويعه لأستراتيجيات التدريس ، وعـــدم تمثيـــل اسئلة الامتحانات للمادة المعطاة ، وعدم أكثار التطبيقات النحوية من قبل المدرس ، واعطـــاء الطلبة الفرصة الكافية للتدرب ، والمران .

٢ – لاتوجد فروق ذوات دلالة احصائية على مستوى ∝ = ٠,٠٥ بين افـــراد عينـــة الدراسة تعزى للجنس ، او المستوى ، او التفاعل بينهما في أي مجال مـــن مجـــالات الدراسة .

Mu`tah University

Abstract

Reasons behind weakness of students majority in Arabic in synatix courses at Mu`tah University from the students viewpoint .

Prepared By : Khalaf Mutlak Al-Hrut
Supervised By :Dr. Abdel Ghader Marey Khalel

This study aims at exploring the reasons behind weakness of students majoring in Arabic in Syntax courses at Mu`tah University from the students viewpoint .The study uses the following question to achieve its aim .

1- What are the reasons for the students weakness in syntax courses at Mu`tah University ?

2-Are there any statistical significant differences (0.05=&) in the students evaluation of reasons of weakness resulting from the learner's sex and level?

3- Are There any statistical significant difference (0.05=&) in the students average of evaluation of the reasons of weakness in syntax resulting from the material that could be ascribed to sex , level or interaction ?

4- Are there any statistical significant differences in the average of students evaluation of reasons for weakness in syntax that are related to instructors methodology and could be ascribed to sex , level and interaction ?

The subject of the study are 132 students (males and females) who have studied one course or more in syntax in the department of Arabic at Mu`tah University . Their grades were less than 60% .

The study findings s are as follows :

I- There are a lot of good reasons lack of achievement in syntax . Some of these reasons have to do with the learner himself , others have to do with the instructor , methology, resulting from material :

I- The prevalent idea among students was the difficulty of syntax .

2- Poor fact ground of students in syntax .

3- Lack of time due to the variety in the educational subjects .

4- the total dependence of the students on the teacher .
5- The absence of the initial preparation of the student in syntax exercises.
6- Absence of connections among between syntax subjects and the daily life of university students .
9- the dependency of syntax on knowledge , understanding , practicing, and analyzing .
10- Insufficiency of expands said in syntax issues of example said in syntax .
11- Lack of connected between syntax issue and other Arabic language subjects .
12- The teacher dependence on dictating and prorating methods .
13- Absence of strategically variations of teaching .
14- Absence of sitting examples on the examination paper for the given material.
15- Lack of practical syntas examples from the teacher .
16- Not giving the students enough time to practice and exercise .

II - The study shows that there are no significant statistical differences with regard to the level &=0.05 among the subjects of the sample that could be ascribed to sex , level of interaction between them in any of the study fields .

الـفـصـل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

تؤدي اللغة وظائف عدة للمجتمع ، والفرد ، فهي اداة التفـاهم بيـن الافـراد ، والجماعات ، واداة مهمة للدعاية،ونشر المقالات،والنشرات،والاذاعة،وكل هذه وسـائل لاغنى للمجتمع عنها فهي وسيلة الاتصال بين مجموعات الجنس البشري ، هذا الاتصال اللغوي الناجح سينتهي الى نوع من التفاهم مع الاخرين ممن تفصلـهم عـن بعضـهم المسافات المكانية ، والزمانية ، وتساعدهم بالافصاح ، والتعبـير عمـا يجـول فـي خواطرهم من افكار ، واحاسيس بأسـتخدام الكلمـات الدالـة ، والمعـاني المحـددة (الخياط ،١٩٧٩) .

هذه بعض وظائف اللغة بالنسبة للمجتمع ، أما وظائفها في حياة الافراد فواسـع وشامل ايضا ، فمن خلالها يعبر الفرد عما يحس ، ويفكر ، وتبسط السبل له للانتفـاع باوقات فراغه من خلال المطالعة ، والقراءة ، وفي ذلك زيـادة لمعارفـه ،وانتاجاتـه الفكرية ، وتحقيق المتعة الروحية لديه من خلال تنمية تذوقه الجمالي للاثار الادبيـة ، الفكرية الراقية ، كما ان اللغة وسيلة لنشر الثقافة بين أفراد الامة ، ونقلها من السـلف الى الخلف ، وبها يتم الاطلاع على تجارب الامم الاخرى (الركابي ، ١٩٨٨) .

فاللغة ليست مجرد الفاظ تكتب ، او تلفظ ، او تسمع ، وانما لها علاقة كبـيرة بالتفكير ، فاذا تأمل الفرد نفسه فلا يستطيع ان يفكر تفكيرا ذا معنى ، او ذا فـائدة ، الا اذا عبر عن هذه الافكار بعبارات ، او رسومات ، وان الفكرة اذ تبلورت فـي ذهـن صاحبها فلا بد من لفظ مناسب يدل عليها ، ويؤدي الى المعنى المقصود منـها بيسـر وسهولة ، لذا فمن الضروري لاي امة تريد ان تحتل منزلة سامية بين الامم الراقية ان تعتني بلغتها ، وتعمل على تعليمها تعليما صحيحا يرمي ، ويهدف الـى الافـادة مـن وظائفها المختلفة في حياة الافراد ، والجماعات (ابراهيم ، ١٩٧٥).

وقد رسم هاريس (Harris, 1975) صورة فنيّة شموليّة للغة ودورها في حيـــاة الفرد، والمجتمع بقوله : " قد يجرؤ احدنا على القول بان اللغة هي صورة للعالم تكون فيها الكلمات عبارة عن صور ، واشكال لجميع الخصوصيات " .

واذا كان هذا الحكم ينطبق على اللغة بشكل عام ، فانه ينطبق على اللغة العربية بشكل خاص لما لها من دور مهم في حياة الامة ، فهي لغة الوجود للانسان العربـــي ، الوجود المستمر خلال العصور ، فهي لغة العرب ، وتراثهم وأداة من أدوات وجودهم- المعاصر ممّا يترتب على ذلك من مسؤولية كبرى في المحافظة عليها ، والاعتناء بـــها من حيث تيسير تعليمها ، وتزويدها بالطرق التربوية لتدريسها (العذارية ، ١٩٩٢).

فاللغة العربية هي لغة الاسلام والعروبة ، واعظم مقوم للقومية العربية ، فـــهي لغة حيّة قويّة عاشت زمنها في تطور ، ونماء، فكانت أداة للتفكير ، ونشر الثقافة ، فمن حقها ان نوليها الرعاية ، والعناية ، ولا نضني عليها من الجهد والوقت ، والعمل على خدمة تعليمها بين ابنائها ، وهذا من أبرز ميـــادين العمـــل لخدمتـــها ،واســتمرارها، وتحديها.(سمك ، ١٩٦٩)

وحين يؤمن قوم بلغتهم ايماناً صادقاً حين يمارسونها ممارسة سليمة ، فان ذلـــك من أول مراحل الحفاظ عليها من جهة ، وتمهيد الطريق أمام تطورها من جهة اخـــرى تطوراً ينبع من ثنايا الاستعمال ، والتطبيق ، لا ننظر اليها على انـــها مـــادة دراســية فحسب يقتصر تدريسها على فترات محددة ، بل يتوجب التدريب المستمر للطلبة علـــى الاستعمال اللغوي السليم في المواقف الحياتية المختلفة ، دون ملل ، أو اثقال بل تبعـــث في نفوسهم التشويق ،والرغبة الى استعمال الفاظها حتى تصبح مكتسبة مـــن قبلـــهم ، وجزءاً لا ينفصل عن لغتهم (سمك ، ١٩٦٩) .

وقضية تعليم اللغة العربية تلقى كثيراً من عناية الدارسين ، والبـــاحثين، وكـــان انتشار التعليم حافزاً لاقامة الندوات ، وعقد المؤتمـــرات واجـــراء الدراســـات حـــول صعوبات التعليم في اللغة العربية ، حيث عنيت به المؤسسات التربوية ، والجامعات...

وألفت ، وكتبت فيه الرسائل ، والدراسات ، حيث نظرت هذه الدراسات الى هذا الموضوع من جانبين : جانب تربوي ، ارادت به تسخير معطيات التربية ، ونظرياتها لتيسير تعليم اللغة ، وجانب لغوي ارادت به النظر إلى علوم اللغة نفسها ، ماذا نقدم منها للطالب ؟ وكيف نقدمه؟ وفي كل ذلك كان الهدف ، والمشكلة هي كيف نستطيع تعليم اللغة العربية ، وعلومها ، بحيث يصبح المتعلم قادراً على التكلم بها ، وعلى حسن استعمالها ، وتوظيفها وتجنب الاخطاء في استعمالها (السيد ، ١٩٨٠).

ودور اللغة العربية لا يختلف عن دور سائر اللغات العالمية الاخرى ، واهتمام الشعوب العربية بها لا يقل عن اهتمام الشعوب الاخرى بلغاتها ، وكون اللغة هي وسيلة التعلم فلا بد من اعتماد المتعلم عليها لانها وسيلة نقل الافكار ، واداة التفكير ، والفهم وبما ان المعنى اللغوي يتوقف على العلاقات الموجودة في التراكيب اللغوية ، فقد بات واضحاً ان اللغة لا يمكن ان تؤدي وظيفتها الاساسية في الفهم الاّ من خلال قواعد الكلام،وقواعد تأليف الكلام هي القواعد اللغوية واساسها النحو(قورة ، ١٩٧٢).

ويعتمد تحقق المعنى في اللغة العربية على ادراك العلاقات المتجانسة بين المفردات التي تشكل بدورها التراكيب المؤدية الى المعنى ، تلك التراكيب المبنية على قواعد عامة في ضبط الكلام ، والنطق الصحيح والكتابة السليمة فبدون المهارة في بناء الجمل الصحيحة ، والاصابة في الضبط الاعرابي تصبح المعاني ، والافكار عرضة للخلل والفساد (مجاور، ١٩٦٩).

ومن الملاحظ ان بناء الجملة في اللغة العربية له خصوصيات فريدة ، حيث تعتمد اساليب متنوعة تضفي عليها البلاغة ، وحسن الاداء ، فالضبط الاعرابي لمفردات الجملة يوضح العلاقة بينها ، ويحدد للقارئ والسامع وظيفة كل مفردة ، ويعطي للكاتب حرية التقديم والتأخير ، وتحويل الاصل الواحد للكلمة ، الى اشكال مختلفة ،او لمعان مقصودة لا تحصل الفائدة دونها (البابا ، ١٩٨٨).

وان مسألة فهم العلاقات بين مفاهيم اساسيات اللغة من بنّية الكلمـــة ، وطبيعـــة التراكيب بما ينعكس على الحالات الاعرابية ، والعلامات الاعرابية هي حجر الاساس في مشكلة التحصيل اللغوي لدى الطلبة ، والمتمثلة في ضعـــف المـــهارة لديـــهم فـــي استخدام القواعد النحوية ، (قورة ، ١٩٧٢).

لقد أجريت عدّة دراسات في الأردن حول تحصيل الطلبة فـــي قواعـــد اللغـــة العربية ، كشفت عن وجود ضعف ظاهر لدى الطلبة في النحو ، وقد وصف كثير من الباحثين هذا الضعف بانه يعزى الى المادة نفسها لما فيها من تشعبـــات ، وتـــأويلات، وآراء كثيرة ، والى التوسع في النحو ، وعدم اقتصاره على النحو الوظيفـــي ، والـــى المتعلم ، والمدرس وطرق التدريـــس(حمـــدان ، ١٩٧٦، ســـتيتية، ١٩٧٦، النجـــار ، ١٩٨٤).

فالغرض من تدريس القواعد النحوية ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي لتقويـــم اللسان ، لسان المتعلم ، وعصمة اسلوبه من اللحن ، والخطأ وهذا يتـــأتى مـــن خـــلال تدريس النحو في ظل اللغة ، وذلك بان تختار الأمثلة من النصوص الأدبية ، التي تزيد من معارف ،وثقافة الطلبة ، وتسمو بكتاباتهم ،واضافة لما توضحّه من قواعد لغويـــة ، وان ترتبط النصوص المختارة بميول الدارسين ، ونشاطاتهم ،وجعل درس النحو وسيلة محببة تساعد على سلامة اللسان ، وصون القلم من الخطأ دون الايغال ،والتعمق بسردً التفاصيل والشوارد النحوية (الركابي ، ١٩٨٨).

ويرى بعض الباحثين ان تدريس النحو يقوم على طرح قواعد بعيدة كل البعـــد عن واقع ، وحاجات الطلبة ، فيشعر المتعلم بان هذه القواعد ليس لها انعكاس وظيفـــي قريب ، سواء في قراءته ، او سماعه ، او عندما يريد التعبير عن موقف ما ، وهذا ما ذكره الجاحظ في معرض نصحه لمعلم الصبي الناشئ بقوله " اما النحو فلا تشغل قلب الصبي فيه الا بمقدار ما يؤديه الى السلامة من فاحش اللحن ، وما زاد على ذلك فـــهو مشغله عمّا هو اولى به (السيد، ١٩٨٠) .

وعلق ضيف (١٩٨٤) على ذلك الأمر بقوله : (ان الناشئ ليس بحاجة الى تعلّم القواعد النحوية بدقائقها ، وتشعباتها ، ويكفيه من ذلك تعلم الصياغة الصحيحة التي تبعده عن الخطأ، واللحن ، واما غير ذلك فيترك للمتخصصين).

ويرى بعض الباحثين ان اسلوب التدريس يحتّل مكانة هامة في العملية التربوية فهو وسيلة من وسائل اكتساب الطلبة للمهارات ، والخبرات ، والمعلومات ، وجعلهم قادرين على تطبيقها في مواقف جديدة ، تساعدهم على الاحتفاظ بها على نحو أفضل وان نجاح عملية التدريس لا يتمّ الاّ باختيار استراتيجية تعليمية معينة تستند الى معلومات دقيقة عن كيفّية تعليم الافراد في المواقف الصفيّة ، وتطبيقها بشكل ناجح وبأسلوب مناسب (عبيدات ، ١٩٨٣).

ويرى المسدي (١٩٨٦) أن صعوبات تعلّم النحو يمكن تيسيرها من خلال تدريس النحو مرتبطاً ، وعلوم اللغة الاخرى ، وليس كمادة منفصلة ، لان اللغة في الحقيقة متفاعلة فيما بينها ، ولا ينبغي الفصل بينها ، حيث عبّر عن ذلك الهاشمي (١٩٨٢) بقوله:" ان اللغة جهاز يتكون من عدة اجهزة متفاعلة مع بعضها كمحرك السيارة لا يعمل كل جهاز منفرداً ، وهو جهاز ميكانيكي في اليات كامنة. أما مادة النحو فهي تحتاج الى تفكير عقلي ومجهود ذهني ، وتحتاج الى التحليل المنطقي ، واللغوي ، وفهم لمواقع الكلمات ، واستيعاب لتراكيب اللغوية المختلفة واعرابها .

ويرى علوي (١٩٨٥) ان استخدام الأمثلة الحيّة المستعملة في حياة المتعلم ، والابتعاد ما أمكن عن الامثلة التي تحجّرت في مؤلفات الأقدمين لامر جدير بالاهتمام حتى لا يشعر الطلبة بالنفور ، وخاصة اذا كانت الامثلة ثقيلة بالفاظها ، والمعنى بعيداً كل البعد ، فتعليم النحو من خلال الممارسات اللغوية حقيقة جديرة بالعناية ، فاللغة مهارة قبل ان تكون حقائق تلقينيّة ، فلا بدّ من التدرب المستمر على المحادثة والاستماع ،والقراءة، والكتابة .

كما يرى بعض الدارسين ان مدرس النحو هو الاساس في العملية التعليمية ، وقوامها فاذا كان معدا اعدادا سليما كان من الممكن التغلب على كثير من المشكلات التعليمية كمشكلات المنهج ،واساليب التدريس ، والتقويم ، وغيرها من الصعوبات، والعقبات ، التي تعيق سير العملية التعليمية (الفارسية ، ١٩٩٥).

فالمدرس الناجح الذي لا يدرس بمقدار امتلاكه للمادة فحسب ، بل يدرس بطريقته، واسلوبه، وشخصيته ، وما يلقيه على طلابه من معلومات ، وافكار كلها لها أهمية كبرى في جذب الطلبة نحو المادة ، وتشويقهم لها ثم هضمها ، واستيعابهم لموضوعاتها ، فتمكنه من مادته له اثر كبير في تحقيق الاهداف المطلوبة ، ولطريقة تدريسه اثر كبير في انجاح العملية التعليمية ، والاهداف المرسومة لهذه المادة (السيد ، ١٩٨٠) .

وجاء هذا الرأي متوافقا مع ما جاء به كاج (Gage , 1994) من أن الموقف هو الذي يحدد الطريقة الناجحة فما يكون صالحا لموقف قد لا يكون صالحا لموقف اخر، الا انه لا بد من دراسات علمية ، وتطبيقية لاختيار افضل الطرق للتدريس واقربها الى نفوس الطلبة .

إن ظاهرة ضعف الطلاب في مادة النحو ظاهرة حساسة،وشائكة ، وقد تتحول مع مر الأيام الى مشكلة صعب حلها فهناك الكثير من الجهد والوقت ، والأموال التي بذلت ولا تزال تبذل في سبيل حلها ، متمثله في دور التعليم المختلفة من جامعات وكليات ،ومدارس ،ومع هذا كله لا يتقن المتعلمون التعبير الصحيح للغة ، وهذا الامر نلحظه بشكل ملفت للنظر في الممارسات الحياتية ، والاستعمال اليومي .

فالشكوى والتذمر من عدم قدرة الطلبة ،وخاصة الجامعيين منهم على فهم مادة النحو ، والافادة من قواعدها لأمر جدير بالاهتمام ،وهذا ما نلحظه على خريجي الجامعات من ضعف ، وعدم قدرة على التمييز بين موضوعات النحو البسيطة كالفاعل والمفعول به ، وغيرها سواء في احاديثهم ،او قراءاتهم ، او كتاباتهم ، فمن يستمع

لكلمة يلقيها متخصص في اللغة العربية ، ومتخرج من جامعة تهوله كــثرة الاخطــاء النحوية التي يقع بها ، ومن يشاهد ،او يستمع الى وسائل الاعلام ، ولا سيما الاذاعــة والتلفزيون يجدها مليئة باللحن حتى يتخيل للسامع في كثير مــن الاحيــان ان المتكلــم والمذيع يتعمد التشويه ، لانه لا يظن ان يصدر منه هذا الخطأ جهلاً (ابراهيم،١٩٧٥)

فالمتتبع للدراسات التي اجريت في الاردن حول مستوى تحصيل الطلبــة فــي النحو يجد انها كشفت عن ضعف ظاهر لدى الطلبة في القواعــد النحويــة(حمــدان ، ١٩٧٦، ستيتية ، ١٩٧٦، النجار ، ١٩٨٤، مسلاك، ١٩٨٩، عضيبات، ١٩٨٦،ابداح ، ١٩٩٠، عليان، ١٩٧٨).

ويؤكد صورة الضعف في مستوى تحصيل الطلبة في النحو قياساً الى تحصيلهم في بقيّة فروع اللغة العربية الاخرى ، من خلال النتائج والكشوفــات الخاصّــة بتلــك المادة، فالملاحظ ان نسبة الطلبة الذين يتجاوزون العلامة المحدّدة للمعدل التراكمي في جامعة مؤتة في مادة النحو – مجتمع الدراسة – قليلة جداً ،وبما ان طلبة الجامعة الذين يتلقون التعليم اليوم هم معلمو الغد ، والركيزة الاساسية في تدريس هذه المــادة ، وان الضعف الذي يعاني منه هؤلاء الخريجون سوف ينعكس مستقبلاً على طلبتهم ، وهــذا يؤدي الى استمرار المشكلة ، وتصبح شائكة وفي حلقة متكاملة .

ومن هنا فقد هدفت هذه الدراسة ، الى الكشف والبحث عن اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة في مواد النحو في إطار ثلاثــة ابعــاد هــي : المتعلم ، المادة ، المدرس وطرق التدريس .

وبما ان الطالب هو محور العملية التعليميّة ، فلا بد من ان نقيم له وزنــاً فــي المواقف التعليمية ، وذلك بان يقرر الطالب اسباب تدني تحصيله في مواد النحو ضمن ثلاثة ابعاد هي : المادة ، المتعلم ، (المدرس وطرق التدريس)، وضمن كل بعد مــن هذه الابعاد تتدرج قائمة من الأسباب تمثل ذلك البعد.

مشكلة الدراسة واهدافها:-

تسعى الدراسة الحالية للاجابة عن الاسئلة التالية :

١- ما أسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مواد النحو في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبه ؟

٢- هل توجد فروق ذوات دلالة احصائية(∝= ٠,٠٥) في متوسطات تقدير الطلبة لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بالمتعلم تعزى للجنس والمستوى ، والتفاعل بينهما ؟

٣- هل توجد فروق ذوات دلالة احصائية (∝= ٠,٠٥) في متوسطات تقدير الطلبة لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بالمادة الدراسية تعزى للجنس ، والمستوى ، والتفاعل بينهما ؟

٤- هل توجد فروق ذوات دلالة احصائية (∝= ٠,٠٥) في متوسطات تقدير الطلبة لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بالمدرس وطرق التدريس تعزى للجنس والمستوى والتفاعل بينهما ؟

اهمية الدراسة :-

تبرز أهمية الدراسة من خلال محاولتها الكشف عن أسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة في مواد النحو في اطار الأبعاد الرئيسية للعملية التعليمية من وجهة نظر من يعانون من هذا التدني ، والذين ستوكل اليهم مهام تدريس هذه المادة في المدارس بعد تخرجهم ، ويعتبرون مفتاح العملية التعليمية فيها مستقبلاً .

كما تبرز اهمية هذه الدراسة من خلال قلّة الدراسات التي حاولت الكشف عن اسباب تدني تحصيل طلبة اللغة العربية في مواد النحو في الجامعات سواء أكانت باللغة العربية ام بغيرها ، فأكثر الدراسات التي أجريت كانت تهدف الى التعّرف على مستوى تحصيل الطلبة في هذه المواد ، وفي مختلف المراحل الدراسية دون الالتفات ، والتقصي عن الاسباب المسؤولة عن نتائج هذه الدراسات بالبحث والدراسة بل كانت تعتمد على الوصف دون التجريب.

ولأن أكثر الطلبة يشكون ، ويعانون من تدني تحصيلهم في مواد النحو فان هذه الدراسة تعتبر جزءاً من المساعي والجهود التي تبذل من أجل ايجاد انجع الطرق ،

والوسائل لرفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي في هذه المواد نحوها ، ويؤمل ان تكون نتائج هذه الدراسة هادية ، ومرشدة للقائمين على اللغة ،والمهتمين بوسائل نهوضها،وان تؤخذ نتائجها بعين الاعتبار عند عقد دورات المعلمين ، لكونها الأولى في الأردن التي ستحاول التعّرف على الأسباب المسؤولة عن تدني تحصيل الطلبة في مواد النحو في الجامعات من خلال من يعانون من هذا التدني فعلياً.

كما يؤمل ان تؤخذ نتائج هذه الدراسة بعين الاعتبار من قبل القائمين على اللغة في جامعة مؤته من حيث تنظيم الخطط الدراسية ، وترابطها ، والاهتمام بالطرق التدريسية المناسبه للمواقف التعليمية.

فرضيات الدراسة :

صيغت الفرضيات التالية للأجابة عن أسئلة الدراسة الثاني ، والثالث ، والرابع:

أ- لا توجد فروق ذوات دلالاة احصائية (٠,٠٥ =∝) في متوسطات تقدير الطلبة لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بالمتعلم تعزى للجنس، والمستوى، والتفاعل بينهما .

ب- لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية (٠,٠٥ =∝) في متوسطات تقدير الطلبة لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بالمادة الدراسية تعزى للجنس ، والمستوى ، والتفاعل بينهما .

ج- لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية (٠,٠٥ =∝) في متوسطات تقدير الطلبة لأسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بالمدرس وطرق التدريس تعزى للجنس والمستوى والتفاعل بينهما .

محددات الدراسة :

١- تقتصر هذه الدراسة على عينة قصديه من طلاب قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة ، من الذين انهوا مساقاً ، او اكثر من مساقات النحو وفي مختلف السنوات، وكانت علامات كل منهم في مساق أو اكثر من تلك المساقات أقل من ٦٠% .

٢- تقتصر الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة ، ليست مقننـــــة ، وتتمثــل بإعداد استبانه تمّ اعدادها ،وتطويرها بعد اخضاعها لعمليتي الصدق ، والثبـــات ويتوقف صدقها على صدق اداتها .

علما بأن نتائج هذه الدراسة محدودة في جامعة مؤتة ،ويحذر من تعميمها علـــى غيرها من الجامعات نظراً لاختلاف المدرسين ،وطرق تدريسهم ، واختلاف المواد من جامعة لاخرى .

التعريفات الاجرائية :

تشمل هذه الدراسة على عدد من المصطلحات الخاصة بها وهي :

- **الاسباب :** مجموعة من الأسباب المسؤولة عن تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤته في مواد النحو ، وتنطوي ضمن بعد معين .
- **تدني التحصيل :** المعدل الذي حصل عليه الطالب الملتحق في برنامج البكالوريوس في قسم اللغة العربية في مادة ، او اكثر من مواد النحو وكان معدله في تلك المـــادة او المواد التي درسها اقل من ٦٠% .
- **الطالب في مواد النحو :** الطالب الذي أنهى مساقاً ،او اكثر من مساقات النحو فـــي قسم اللغة العربية وفي مختلف السنوات ، وكانت علامته في تلك المادة او المواد اقــل من ٦٠% .

الفصـــل الثـــانـــي

الدراسات السابقة:

لقد وجد العلماء منذ القدم بان النحو من المواد التي يستصعبها الدارســون ، فاتجـهت انظار الكثيرين منهم الى تبسيط هذه المادة ، وتقديمها بيسر ، وسهولة فوضعوا الكتـب التي حملت عناوين التبسيط ،والتسهيل ، والتوضيح ، واســتمرت المحــاولات حتـى العصر الحديث ولكن لا يزال يواجه الطلبة ، وفي مختلف المراحل الدراســية ومنـها الجامعية تدنياً في مستوى التحصيل في مواد النحو .

وقد أرجع بعض الباحثين أسباب التدني في التحصيل بالوصف لا التجريب الى المنهاج ، وما يتعلق بأهدافه ، ومحتواه ، واسلوبه ، وعرضه للمادة ، والى المعلّم الذي يعتبر مفتاح العملية التعليمية ،والى اضطراب طرق التدريس التي تقدّم المواد الدراسيّة من خلالها ، اضافة الى المتعلم نفسه فيما يتعلــق بخلفيتــه ، وقدرتــه ، واتجاهاتــه ، واعداده للمادة الدراسية ، اضافة الى تدني رغبته في دراسة النحو (اســتيتيه ، ١٩٧٦، النجار ، ١٩٨٤، الخطيب ، ١٩٨٣، حمدان ، ١٩٧٦، عليــان، ١٩٧٨، الفارســية ، ١٩٩٥).

أمّا في هذا الفصل فسيتم التركيز على ما اهتم من الدراسات الســابقة المتعلقــة بمستوى التحصيل في مادة النحو وتحليل الأخطاء النحوية عند الطلبة في تلك المــادة ، لذا ارتأى الباحث ان يقسم هذه الدراسات الى قسمين :

أ- **القسم الأول** : الدراسات المتعلقة بمستوى تحصيل الطلبة في النحو .

ب- **القسم الثــاني:** الدراســات المتعلقــة بتحليــل أخطــاء الطلبــة فــي النحــو .

أ- الدراسة المتعلقة بمستوى تحصيل الطلبة في النحو :

أجرى الخطيب (١٩٨٣) دراسة تهدف الى قياس مستوى التحصيل في النحو عند طلبة المرحلة الابتدائية في الا ردن ، واختار عشوائياً عينة من طلبة لواء الزرقاء للعام الدراسي ٨٣/٨٢ ، وبلغ عددها(١٠٠٠) طالب وطالبة ، حيث استخدم الباحث اختباراً موضوعياً ، توصل بعد تطبيقه على تلك العينة الى ان متوسط اداء الطلبة كان ٣٥% ،علماً بان لجنة المحكمين حددت المتوسط الحسابي بـ ٧٠% كنسبة مرضيّة ، لذا فان نتائج هذه الدراسة مؤشر على ان هناك ضعفاً ظاهراً عند طلبة المرحلة الا بتدائية في النحو.

وأجرى حميدان (١٩٨٠) دراسة في مدارس وكالة الغوث بمنطقة القدس تهدف الى تحديد مستوى التحصيل في القواعد العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الابتدائية،واستقصاء اثر كل من الجنس ، والتحصيل المدرسي العام في تحصيل القواعد، إذ اختار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقّية ، وبلغ عددها (٢٦٥) طالباً وطالبة ، واستخدم مقياساً (اختباراً تحصيلياً) من اعداده وبعد تطبيقه على عينة الدراسة كشفت النتائج عن وجود ضعف عام في اداء الطلبة على الاختبار ،وبمتوسط حسابي مقداره ٤٣% في حين توصل الباحث إلى وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين متوسطات علامات الطلبة على الاختبار تعزى الى مستويات التحصيل المدرسي ، بشكل عام ، كما توصل الى وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين متوسط علامات الطلبة تعزى للجنس حيث دلّت النتائج على تفوق الاناث على الذكور في التحصيل في القواعد العربية .

وقام النجار (١٩٨٤) باجراء دراسة بهدف تقويم أداء الطلبة في قواعد اللغة العربية في المرحلة الاعدادية ، والثانوية ، والجامعية في الأردن .وقد تشكلت عينة الدراسة من (٢٥٨٠) طالباً وطالبة تمّ اختيارهم من المدارس الاعدادية ، والثانوية في عمان والجامعة الاردنية واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً توصل بعد تطبيقه على عينة الدراسة الى وجود ضعف ملموس في القواعد لدى الطلبة عند مستوياتهم الدراسيّة الثلاثة ، فقد بلغ اداء طلاب المرحلة الاعدادية ٤٨% من الأداء الكلي ، وطلبة المرحلة الثانوية ، ٥٤% من الأداء الكلي ، وطلبة الجامعة ٦٠% منه ، بينما كانت تقديرات

لجنة المحكمين ٧٠% من الأداء الكلي ، كما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود تقارب في الأداء بين الذكور،والاناث في مستوى المرحلة الاعدادية ، والثانوية ، بينما ظهر فرق واضح بينهما في الأداء في المستوى الجامعي ولصالح الاناث.

وفي دراسة أجريت بسلطنة عمان قامت بها (الفارسية ، ١٩٩٥) بهدف قياس مستوى الأداء النحوي لدى طلاب المرحلتين ، الاعدادية ، والثانوية ، بسلطنة عمان ، حيث كشفت نتائج الاختبار بعد تطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (٨٠٠) طالب وطالبة من المرحلتين المذكورتين في سلطنة عمان للعام الدراسي ١٩٩٣ / ١٩٩٤ الى وجود ضعف عام في مستوى تحصيل الطلبة في المرحلتين الاعدادية والثانوية ، في مادة النحو ، والى وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين كل مرحلة ،والاخرى، ولصالح المرحلة الأعلى ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين أداء الذكور ، والاناث ولصالح الاناث .

كما أجرى عبد الحميد (١٩٨٠) دراسة في قطر ، بهدف تحديد مستوى الأداء النحوي ، وبعض المتغيرات المرتبطة به عند طلاب المرحلة الثانوية في قطر ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالب وطالبة وقد استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً من إعداده ، توصل بعد تطبيقه على عينة الدراسة بأن مستوى التحصيل في النحو متدن بنسبة مئوية مقدارها ٥٣% وهذه النسبة دون النسبة المقبولة تربوياً وهي ٦٠% ،كما كشفت ان الاناث قد تفوقن على الذكور وأن مستوى أداء طلاب الفرع العلمي أعلى من مستوى أداء طلاب الفرع الأدبي .

وأجرت ابداح (١٩٩٠) دراسة بهدف التعّرف الى مستوى التحصيل في النحو وكذلك معرفة اثر الجنس ،والتخصص فيه، عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، واختار الباحث عينة عشوائية من طلبة مدينة اربد بلغ عددها (٤٣٠٠) طالباً،وطالبة للعام الدراسي ١٩٨٩ / ١٩٩٠ م ، ولأغراض الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي تمّ عرضه على لجنة محكمين مختصين ، وبعد تطبيق الإختبار على عينة الدراسة توصلت الباحثة الى ان المتوسط العام لعلامات الطلبة يساوي ٥٩% من

العلامة الكليّة للإختبار ، وهي غير مناسبة ، ومرضيّة كما أظهرت نتـــائج الاختبـــار وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين أداء طلبة الصـــف الأول الثـــانوي ، والثـــاني الثانوي ، ولصالح طلاب الصف الثاني الثانوي ، ووجود فروق ذوات دلالة احصائيـــة بين اداء الطلبة الذكور ،والاناث ، ولصالح الاناث .

وأجرى عليان (١٩٧٨) دراسة تهدف الى تحديد مستوى التحصيل في النحـــو عند طلبة اللغة العربية في معاهد المعلمين ،والمعلمات ، حيث تألفت عينة الدراسة من (٣٦٣) طالباً وطالبة ، وهم يشكلون جميع أفراد مجتمع الدراسة ، مســـتخدماً اختبـــاراً تحصيلياً من إعداده ، حيث توصل بعد تطبيقه على عينة الدراسة إلى أن مســـتوى أداء الطلبة على الاختبار كان ٥٦% من العلامة الكليّة بتدن ذي دلالة احصائية عن مستوى الأداء المتوقع الذي حُدّد بـــ ٦٥ % من قبل لجنة مختارة من معلمي اللغة العربية فـــي المعاهد .

وفي دراسة تجاوزت المرحلة الاساسية ، والثانوية ، ومعـــاهد المعلميـــن الـــى مرحلة التعليم الجامعي قامت بها مسلاك (١٩٨٩) تـــهدف التعّـــرف علـــى مســـتوى التحصيل في النحو عند الطلبة المتوقع تخرجهم من جامعة النجاح في العام الدراســـي ٨٧/٨٦ ، حيث بنت الباحثة اختباراً في النحو طُبّق على عينة عـــدد أفرادهـــا (١١٠) طالب وطالبة في الجامعة ، فأظهرت النتائج عن وجودِ ضعف في مســـتوى تحصيـــل الطلبة في مادة النحو، وعدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى التحصيل في هذه المادة.

وعلى الرغم من وجود تمايز في الأداء ، وتحصيل الطلبة في النحـــو يعـــزى للجنس ،والمستوى التعليمي ، او التخصص ، إلاّ ان جميع هذه الدراسات أشارت الـــى أن هناك ضعفاً في تحصيل الطلبة في مادة النحو ، ولعل القســـم الأكـــبر مـــن هـــذه الدراسات كان يهدف الى تشخيص الضعف دون الالتفات الى الأسباب المؤدية الى تدني التحصيل في مادة النحو ،ورغم الشكوى ،والتذمر من تدني التحصيل في هـــذه المـــادة بشكل خاص، الاّ ان الأسباب المؤدية الى هذا التدني لم تحظ بالبحث والتقصّي .

لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن الاسباب المسؤولة عن تدني مستوى تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة في مواد النحو العربي، سواء أكانت هذه الأسباب تتعلق بالطالب نفسه أم بطبيعة مواد النحو التي تدرس في قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة ، ام بالمدرسين الذين يقومون بتدريس مواد النحو وطرق التدريس التي يستخدمونها .

ب- الدراسات المتعلقة بتحليل أخطاء الطلبة في النحو :

أجريت عدة دراسات تناولت تحليل الأخطاء النحوية عند الطلبة فقد قام حمدان(١٩٧٦) بدراسة تهدف التعّرف على الأخطاء النحوية الشائعة في قواعد اللغة العربية في نهاية المرحلة الإعدادية ، وقد استخدم الباحث اختباراً موضوعياً في القواعد التي درسها الطالب في السنوات السابقة ، ثم طبّق الاختبار على عينة عشوائية عددها (١١٥٠) طالباً وطالبة ، وقد أظهرت نتائج الدارسة أن الطلبة يعانون من ضعف ظاهر في قواعد اللغة العربية في الموضوعات التي تمت دراستها في المرحلة الاعدادية ، وان الجنس له أثر واضح على الأخطاء الشائعة ولصالح الاناث .

وقد أجرى عضيبات (١٩٨٦) دراسة تهدف الى تحليل الأخطاء القواعدية الشائعة لدى الطلبة في مراحل التعليم المدرسية ، وقد اختار عينة الدراسة من طلبة الصف السادس ، والثالث الاعدادي ، والثالث الثانوي ، في المدارس التابعة للواء جرش للعام الدراسي ، ١٩٨٣ / ١٩٨٤ م ، حيث بلغ عدد أفرادها ٥٦٠ طالباً، وطالبة، وبعد ان قام الباحث باختيار موضوع انشائي ،وتكليف عينة الدراسة بالكتابة مع تحديد الزمن المحدد لذلك ، توصل الى ان طلبة الصف السادس ارتكبوا اخطاء اكثر من طلبة الصف الثالث الاعدادي ،والثالث الثانوي ، كما ان طلبة الصف الثالث الاعدادي ارتكبوا اخطاء أكثر من طلاب الصف الثالثَ الثانوي ، وهذا مؤشر الى ان هناك فروقاً ذوات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي ،ونوع الأخطاء المتكررة .

وأجرى استيتية (١٩٧٦) دراسة تهدف على التعرف على الأخطاء الشائعة عند طلبة نهاية المرحلة الثانوية في قواعد اللغة العربية ، حيث بلغ عدد افراد عينة الدراسة (٦٠٠) طالباً وطالبة ، من طلاب الصف الثالث الثانوي الاكاديمي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم اختبار موضوعي طبّقه على عينة الدراسة المختارة، وبعد تحليل نتائج الاختبار توصل الباحث الى ان هناك ضعفاً عاماً لدى طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي في القواعد، وعدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين الجنسين في نوعية الأخطاء المتكررة ، .

واجريت دراسة في دولة البحرين قام بها هلال (١٩٨٧) تهدف الى تشخيص الأخطاء النحوية عند طلبة الصف الثالث الثانوي بقسميه الفرع العلمي، والأدبي ، وقد تمّ اختيار عينة الدراسة عشوائياً من بين أفراد مجتمع الدراسة وقد بلغ عدد افراد عينة الدراسة ٤٢٨ طالباً ،وطالبة ، حيث أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعيّاً طبقه على عينة الدراسة ، وبعد تحليل نتائج الاختبار توصل الباحث الى ان الطلبة يخطئون في جميع موضوعات النحو المقررة والتي تضمنها الاختبار المطبّق كالأفعال المجرّدة والمزيدة ، وان الفرق في الأخطاء النحويّة بين الطلاب ، والطالبات غير ذي دلالة احصائية عند مستوى ($\propto=$ ٠,٠٥)، وأن كانت الطالبات أقل خطأ من الطلاب ، كما توصل الباحث الى ان الفرق في الأخطاء النحويّة بين طلبة القسم العلمي،والأدبي ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\propto=$ ٠,٠٥) ولصالح الفرع العلمي .

وعلى الرغم من التمايز في الاخطاء التي يقع فيها الطلبة يعزى للجنس او المستوى الا ان جميع الدرسات المتعلقة بتحليل الاخطاء اشارت الى وجود ضعف عام في النحو عند الطلبة .

الــــفــــصــــل الــــثــــالــــث

الطريقة والاجراءات

هدفت هذه الدراسة التعرّف على أسباب تدني تحصيل طلاب قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة في مواد النحو حيث تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة ،وطريقة اختيار العينة ،والطريقة التي تمّ بها إعداد الأداة ،وتطويرها ، واجـــراءات الصـــدق ، والثبات للأداة ، ووصفاً لاجراءات الدراسة ،والطرق الأحصائية التي اســتخدمت فــي معالجة البيانات .

مجتمع الدراسة :-

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب قسم اللغة العربية في جامعــــة مؤتـــة ، الذين أنهوا مساقاً ،أو اكثر من مساقات النحو في السنوات الرابعة ، والثالثة ، والثانيـــة والمسجلين في الفصل الأول من العام الدراسي ١٩٩٦ / ١٩٩٧ حيث بلغ عدد أفـــراد مجتمع الدراسة (٣٥٩) طالباً ، وطالبة ، ويبين الجدول التالي توزيـــع أفـراد مجتمـــع الدراسة من طلاب ، وطالبات قسم اللغة العربية في جامعة مؤتـــة حســـب المســـتوى والجنس (جدول رقم ١)* .

جدول رقم (١)

توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب المستوى والجنس

المستوى / الجنس	ذكور	اناث	المجموع
السنة الرابعة	٤٧	٨١	١٢٨
السنة الثالثة	٢٩	٨٢	١١١
السنة الثانية	٣١	٨٩	١٢٠
المجموع	١٠٧	٢٥٢	٣٥٩

*** تم الحصول على المعلومات في جدول رقم (١) من خلال سجلات القبول والتسجيل في جامعة مؤتة للعام الدراسي الاول ١٩٩٦/١٩٩٧.**

عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة اختياراً مقصوداً من الطلاب ، والطالبات الذين أنـــهوا مساقاً او اكثر من مساقات النحو في قسم اللغة العربية في السنوات الرابعة ،والثالثـــة، والثانية وكانت علامة كل منهم في مساق ،او اكثر اقل من ٦٠% حيث بلغ عدد أفـــراد العينة (١٥٧) طالباً وطالبة .

ويبين الجدول رقم (٢) توزيع افراد العينة حسب المستوى ، والجنس ، والعدد.

*جدول رقم (٢) **

جدول توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى ، والجنس والعدد والمجموع

الجنس / المستوى	ذكور	اناث	المجموع
السنة الرابعة	٢٤	٤٧	٧١
السنة الثالثة	٩	٣١	٤٠
السنة الثانية	١٠	٣٦	٤٦
المجموع	٤٣	١١٤	١٥٧

* تم الحصول على هذه البيانات من خلال كشوفات علامات الطلبة في وحدة القبول والتسجيل في جامعـــة مؤتة .

أداة الـــدراســـة :-

ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة تم اعداد، وتطوير استبانة خاصة للكشف عـــن الأسباب التي تؤدي الى تدني التحصيل عند طلاب قسم اللغة العربية في مـــواد النحـــو حيث تناولت هذه الاستبانة ثلاثة ابعاد قد تكون مسؤولة عن تدنـــي التحصيـــل وهـــي: المتعلم ، و(المدرس وطرق التدريس)، والمادة الدراسية ، توصل الباحث الى فقـــرات هذه الأبعاد من خلال الدراسات السابقة ، ورأي لجنة المحكمين ، وتضمن كل مجـــال عددا كافيا من الفقرات ، صيغت بصورتها النهاية ،وأصبح عددها (٤٤) فقرة ، تمثل اسباب تدنى التحصيل فى مواد النحو عند طلاب قسم اللغة العربية العربية في جامعـــة

مؤتة، ووضع امام كل فقرة أربع استجابات يختار المستجيب واحدة منها ،ويأتي تدريجها على النحو التالي : اوافق بشدة واعطيت اربع علامات ، وأوافق وأعطيت ثلاث علامات،ولا اوافق واعطيت علامتين ، ولا أوافق بشدة ، واعطيت علامة واحدة، ويبين الجدول رقم (٣) مجالات الاداة ، وعدد فقرات كل مجال .

جدول رقم (٣)

جدول أبعاد الاداة ، وعدد فقرات كل مجال

المجال	عدد الفقرات	من – الى
المتعلم	١٦	من ١–١٦
المادة الدراسية	١٢	١٧–٢٨
المدرس وطرق التدريس	١٦	٢٩–٤٤

صدق الاداة :-

للتحقق من صدق فقرات الاستبانة (ملحق رقم ١) وصلاحيتها من حيث الصياغة ، والوضوح ، ومناسبتها للبعد الذي أدرجت تحته ، وشمولها للجوانب المتعلقة باسباب تدني تحصيل الطلبة في مواد النحو عند طلاب اللغة العربية في جامعة مؤتة ، قام الباحث بعرضها على شكل استبانة ، ضمت (٥٠) خمسين فقرة على تسعة من المحكمين المختصين في اللغة العربية ، والمناهج والاساليب في الجامعة الاردنية ومؤته واليرموك .

وقد طلب اليهم ما يلي :

١- قراءة فقرات الاستبانة بتمعن لبيان مدى شموليتها لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو ، اذ عدّ الباحث المجالات ذات صبغة شموليّة ، وذلك لحصولها على متوسط اكثر من (٠,٧٥).

٢- درجة مناسبة كل فقرة للمجال ،وتبنى الباحث الفقرات التي حصلت على موافقة سبعة من المحكمين التسعة .

٣- درجة وضوح ،وصياغة الفقرة ، وتبنى الباحث الفقرات التي حصلت على موافقة سبعة محكمين من التسعة .

٤- درجة انتماء الفقرة للبعد ،وتبنى الباحث الفقرات التي حصلت على موافقة سبعة من المحكمين .

٥- درجة شمولية الفقرات للبعد ، اذ عدّ الباحث الفقرات التي حصلت على متوسط (٠,٧٥) ذات صبغة شمولية .

كما طُلب من المحكمين اعطاء ارائهم باضافة ،أو حذف ،أو تعديل فقرات الاستبانة وبناء على اراء المحكمين ،وملاحظاتهم ،واقتراحاتهم ، تمّت اعادة صياغة وتعديل الفقرات التي أجمعوا عليها ، كذلك حذفت ست فقرات وبذا اصبح عددها اربع واربعين فقره والملحق رقم (٢) يبين الصورة النهائية لهذه الفقرات.

ولضمان صدق الأداة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (٢٥) طالباً وطالبة تّم استبعادهم من نطاق عينة الدراسة الاصلية ، حيث تمّ ايجاد معاملات ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي اليه ، وتمّ استثناء الفقرات التي قلّت دلالة ارتباطها بالمجال والبعد الذي تنتمي اليه عن (٠,٠٥ =∝).

ثبات الاداة :-

للتأكد من ثبات الأداة ، تم التأكد من ذلك من خلال حساب معامل ثبات كل بعد على انفراد ومن ثم حساب معامل ثبات الاداة ككل ،وذلك باستخدام معاملة كرونباخ الفا (∝) ، وذلك في ضوء استجابات افراد العينة الاستطلاعية لفقرات الاداة ، حيث يظهر معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة دلالة الثبات للاداة من ناحية ، وضمان صدقها من ناحية اخرى .

وقد بلغ معامل ثبات الاداة ككل (٠,٩٦) ،وتراوحت معاملات ثبات ابعادها بين (٠,٨٦-٠,٩٥) في حين يبين الجدول رقم (٤) معاملات ثبات الأداة ، ومعاملات ثبات ابعادها .

جدول رقم (٤)

معاملات ثبات الأداة ككل ، ومعاملات ثبات أبعادها

رقم البعد	موضوع البعد	معامل الثبات
الأول	المتعلم	٠,٩٥
الثاني	المادة الدراسية	٠,٨٦
الثالث	المدرس وطرق التدريس	٠,٨٨
معامل ثبات الاداة ككل		٠,٩٦

ويتضح من الجدول رقم(٤) ان معامل الثبات للأداة ككل ٠,٩٦ حيث ا عتبر هذا المعامل كافياً لاغراض الدراسة .

اجراءات الدراسة :

اتبع الباحث الخطوات التالية لاجراء الدراسة :

١- تحديد مجتمع الدراسة من الطلاب ذكوراً واناثاً من خلال سجلات القبول والتسجيل في جامعة مؤتة .

٢- تحديد عينة الدراسة من بين افراد مجتمع الدراسة من خلال كشوفات علامات الطلبة في وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة ممن كانت علامة كل منهم في مساق او اكثر من مساقات النحو اقل من ٦٠%.

٣- الحصول على موافقة رئاسة الجامعة من اجل تطبيق الاداة .

٤- بناء الأداة .

٥- التأكد من صدق الأداة ، وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية واراء المحكمين .

٦- تطبيق الأداة على جميع افراد عينة الدراسة من قبلي حيث اعيد منها (١٢٩) استبانه وذلك لامتناع ثلاثة طالبات من الاجابة عليها.

٧- تحليل البيانات ،ومناقشتها ،والخروج بتوصيات حول اسباب تدني التحصيل في النحو.

المعالجة الاحصائية:-

للاجابة على سؤال الدراسة الاول (ما اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة في مواد النحو ؟) طلب الباحث من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية في جامعة مؤتة اضافة الى لجنة الاشراف على هذه الدراسة ، تحديد معيار تعتبر عنده الفقرة سببا قويا لتدني تحصيل الطلبة في مادة النحو ، آخذين باعتبارهم ان علامة الفقرة تتراوح بين (١-٤). وقد كان معيار القوة (٣) وفقا لاراء المحكمين ،وقد قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة ثم قارن كل متوسط مع معيار القوة وذلك باستخدام اختبار(ت) الاحصائي اذ عد الباحث الفقرات التي لم يقل متوسط كل منها بدلالة احصائية (٠,٠٥ =∝) عن معيار القوة اسبابا قوية لتدني مستوى تحصيل طلاب جامعة مؤتة في مواد النحو.

ثم قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، وذلك بالنسبة لمجموعتي الذكور ، والاناث كل على حدة ثم قارن كل متوسط مع معيار القوة ، اذ عد الباحث الفقرات التي لم يقل متوسط كل منها بدلالة احصائية (٠,٠٥ =∝) عن معيار القوة فقرات قوية لتدني تحصيل طلاب جامعة مؤتة في مواد النحو.

ولاختبار صحة الفرضيات الرئيسة في الدراسة والمنبثقة عن اسئلة الدراسة الثاني ،والثالث ،والرابع وهي " لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية (٠,٠٥ =∝) في متوسطات تقدير الطلبة لاسباب تدني التحصيل في مادة النحو المتعلقة بالمتعلم تعزى للجنس ، والمستوى والتفاعل بينهما " والفرضية الثانية وهي " لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية (٠,٠٥ =∝)في متوسطات تقدير الطلبة لاسباب تدني التحصيل في مادة النحو المتعلقة بالمادة الدراسية تعزى للجنس، اوالمستوى ، والتفاعل بينهما " والفرضية الثالثة وهي " لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية (٠,٠٥ =∝) في متوسطات تقدير الطلبة لأسباب تدني التحصيل في مادة النحو، والمتعلقة بالمدرس وطرق التدريس تعزى للجنس ،والمستوى والتفاعل بينهما" اتضح ان للدراسة متغيرين مستقلين : هما

الجنس ، وله مستويان (ذكر ، انثى) والمستوى الاكاديمي وله ثلاثة مستويات هي (السنة الثانية ، الثالثة ، الرابعة) سعت لاستقصاء اثر كل منهما في متغير تابع واحد،واثر تفاعلهما معا فيه ،وهو درجة تقدير الطلبة لأسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة في مواد النحو ،والمتعلقة في ثلاثة أبعاد هي : المتعلم ، المادة الدراسية ، والمدرس وطرق التدريس ، وقد يكون تحليل التباين الثنائي (Two way Anova) هو الاختبار الاحصائي الأكثر مناسبة ، للكشف ما إذا كانت هناك فروق ذوات دلالة احصائية (٠,٠٥ =∝) بين تقديرات الذكور ، والاناث حسب الجنس ،والمستوى والتفاعل بينهما لكل مجال من المجالات الثلاثة .

وفي حال كشف الاختبار (Two wa y Anova) عن فروق ذوات دلالة احصائية (٠,٠٥ =∝) سيلجأ الباحث الى اجراء اختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية لفحص دلالة الفرق بين متوسطات المجموعات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرّف على اسباب تدني التحصيل عند طلاب قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة في مواد النحو ، وقد صنّفت هذه الأسباب ضمن ثلاثة مجالات هي :-

- اسباب مصدرها المتعلّم .
- اسباب مصدرها المادة الدراسية .
- اسباب مصدرها (المدرس وطرق التدريس).

وللاجابة عن اسئلة الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، للاجابة عن سؤال الدراسة الاول ، وتحليل التباين الثنائي للاجابة عن بقيّة اسئلة الدراسة الاخرى .

ولعرض نتائج الدراسة بصورة واضحة ، وجليّة تم تصنيف النتائج وفقاً لاسئلة الدراسة ، وفيما يلي وصف لهذه النتائج والبيانات الاحصائية .

أولاً : النتائج المتعلقة بالاجابة عن سؤال الدراسة الأول .

- ما اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مواد النحو في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبه ؟

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة ، واختبار (ت) T - test لفحص الفروق بين هذه المتوسطات ومحك القوة ، ضمن المجالات الثلاثة الآنفة الذكر ، حيث تمّ ترتيب فقرات الاستبانة حسب قوتها ضمن تلك المجالات.

أ- النتائج المتعلقة بالمتعلم .

يوضح الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة ، واختبار (ت) على كل فقرة من فقرات المجال الأول من الدراسة .

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة وقيمة (ت) T-Test على كل فقرة من فقرات المجال الأول – المتعلم – مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة بالاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
١	١٣	الفكرة السائدة لدى الطالب عن صعوبات مادة النحو	٣,١٣	٠,٦٧	٢,٢
٢	١	ضعف خلفية الطالب في مادة النحو .	٣,٠٥	٠,٥٤	١,٠٦
٢	٥	ضيق الوقت لدى الطالب بسبب تعدد المواد الدراسية.	٣,٠٥	٠,٥٢	١,٩
٤	١٠	اعتماد الطالب بشكل كلي على المدرس الذي درسه مادة النحو.	٣	٠,٥٤	صفر
٥	٦	عدم تحضير الطالب المسبق لمادة النحو.	٢,٩٥*	٠,٥٠	١,١٣
٦	٤	كثرة عدد الطلبة في الشعبة التي درس فيها الطالب مادة النحو	٢,٨	٠,٣٦	٦,٣
٧	١٥	اعتماد الطالب على حفظ المفاهيم النحوية دون التطبيق.	٢,٨١	٠,٣٣	٦,٥
٨	٩	احباط الطالب من المستقبل المهني لمتخصصي اللغة العربية.	٢,٧٩	٠,٣٠	٨
٩	١٤	ضعف الطالب المستمر في مواد النحو.	٢,٦٩	٠,٣١	١١,٩
١٠	١٦	عدم معرفة الطالب باستخدام المراجع المتعلقة بمادة النحو التي درسها .	٢,٥٣	٠,٤١	١٣,٥
١١	١١	عدم اهتمام الطالب بالواجبات والوظائف التي يكلف بها .	٢,٤٥	٠,٥٠	١٢,٥
١١	١٢	انشغال الطالب بالنشاطات الاخرى غير النشاطات اللغوية	٢,٤٥	٠,٤٩	١٢,٨
١٣	٣	تدني رغبة الطالب في دراسة مادة النحو .	٢,٤٢	٠,٥٢	١٢,٦
١٤	٨	غياب الطالب المتكررعن محاضرات النحو.	٢,٣٥	٠,٥٩	١٢,٥
١٥	٧	عدم اصغاء الطالب للمدرس اثناء الشرح في مادة النحو.	٢,٣٢	٠,٦١	١٢.٦
١٦	٢	ضعف خلفية الطالب في اللغة العربية بشكل عام.	٢,٢٩	٠,٦٣	١٢,٩

* متوسطات حسابية لا تقل بدلالة احصائية عن محك القوى .

يلاحظ من الجدول رقم (٥) ان متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة تتراوح بين (٢,٢٩) للفقرة المتعلقة بضعف خلفية الطالب في اللغة العربية بشكل عام ، و(٣,١٣) للفقرة المتعلقة بالفكرة السائدة لدى الطالب عن صعوبة مادة النحو.

وعند استخدام اختبار (ت) T.Test لفحص الفروق بين هذه المتوسطات ومحك القوة (٣) ، تبين ان الفقرات (١٣،١،٥،١٠،٦) في المجال الأول اجتازت محك القوة ، اذ كانت اما تزيد عنه ، أو لا تقل عنه بدلاله احصائية ، وهي التي يمكن اعتبارها

اسباباً لتدني تحصيل الطلبة مردها الطالب نفسه ، في حين لم تعتبر الفقرات الأخرى سبباً لتدني تحصيل الطلبة ضمن هذا المجال .

ب- النتائج المتعلقة بالمادة الدراسية :

يوضح الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة وقيمة (ت) على كل فقرة من فقرات المجال الثاني في الدراسة .

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة ، وقيمة (ت) على فقرات المجال الثاني – المادة الدراسية – مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة بالاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
١	٢٧	تعدد مساقات النحو التي درسها الطالب دون وجود ترابط بينها .	٣,٢٨	٠,٥١	٦,٢
٢	٢٥	عدم وضوح القاعدة النحوية في كتب النحو التي درسها الطالب .	٣,٢٧	٠,٥٠	٦,١
٣	٢٦	عدم احتواء مادة النحو التي درسها الطالب على تمارين تطبيقية .	٣,٢٥	٠,٤٨	٥,٩
٤	١٧	كثرة الآراء والجزئيات في مسائل النحو التي درسها الطالب .	٣,٢٠	٠,٤٣	٥,٣
٥	١٩	عدم ارتباط بعض موضوعات النحو التي درسها الطالب بحياته اليومية .	٣,١٨	٠,٤١	٥
٦	١٨	اعتماد مادة النحو على المعرفة ، والفهم ،والتطبيق والتحليل .	٣,١٤	٠,٣٦	٤,٤
٧	٢٤	صعوبة مادة النحو التي درسها الطالب .	٣,٤	٠,٣٥	١,٢٩
٨	٢٣	قلة الامثلة التي تطرح في مادة النحو التي درسها الطالب .	٣	٠,٣١	صفر
٩	٢٨	عدم ربط القضايا النحوية التي درسها الطالب بدرس اللغة العربية الاخرى.	٢,٩٧*	٠,٢٧	١,٢٥
٩	٢٠	كثرة الموضوعات النحوية التي تدرس في المساقات التي درسها الطالب .	٢,٩٧*	٠,٣٠	١,١٥
١١	٢١	عدم الترابط بين موضوعات النحو التي درسها الطالب .	٢,٩٦*	٠,٢٩	١,٥٣
١٢	٢٢	الامثلة التي تطرحها مادة النحو غير مألوفة لدى الطالب.	٢,٦٧	٠.٥٧	٦,٤

* **متوسطات حسابية لا تقل بدلالة احصائية عن محك القوة.**

يلاحظ من الجدول ان المجال الثاني تكون مـــن (١٢) اثنتـــي عشـــرة فقـــرة ، تراوحت متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة لها بيـــن (٢,٦٧) للفقـــرة المتعلقـــة بالامثلة التي تطرحها مادة النحو غير مألوفة لدى الطالب ،و(٣,٢٨) للفقرة التي تتعلق بتعدد مساقات النحو التي درسها الطالب دون وجود ترابط بينها ، وعند استخدام اختيار (ت) T-test لفحص الفروق بين هذه المتوسطات ،ومحك القوة (٣) تبيـــن ان جميـــع فقرات المجال الثاني قد اجتازت محك القوة ، فكانت اما تزيد عنه او لا تقل عنه بدلاله احصائية ، ما عدا الفقرة رقم (٢٢) التي تتعلق بالامثلة التي تطرحها مادة النحو غـــير مألوفة لدى الطالب .لذا يمكن اعتبار جميع فقرات المجال الثاني اسبابا لتدني تحصيـــل الطلبة في مادة النحو في حين لم تعتبر الفقرة رقم (٢٢) سببا في تدني التحصيل ضمن هذا المجال .

ج- **النتائج المتعلقة بـــ (المدرس وطرق التدريس) .**

يوضح الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديـــرات افراد عينة الدراسة وقيمة (ت) على كل فقرة من فقرات المجال الثالث في الدراسة .

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة ، وقيمة (ت) في فقرات المجال الثالث (المدرس وطرق التدريس) مرتبة ترتيبا تنازليا .

رتبة	رقم فقرة الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
١	٤٤	اعتماد المدرس على مرجع محدد.	٣,٦٠	٠,٧٣	٩,٤
٢	٣٢	عدم مراعاة مدرسي النحو للفروق الفردية بين الطلبة.	٣,٣٠	٠,٥٣	٦,٤
٣	٣٦	اعتماد مدرس النحو على اسلوب التلقين والتنقيل.	٣,١٨	٠,٤١	٥
٤	٣٤	عدم تنويع مدرس النحو لاستراتيجيات التدريس .	٣,١٧	٠,٤٠	٤,٩
٥	٤١	عدم تمثيل اسئلة الامتحانات للمادة المعطاة من قبل مدرس النحو.	٣,١١	٠,٣١	٤
٦	٣٥	عدم اكثار مدرس النحو من التطبيقات النحوية.	٣	٠,٣١	صفر
٧	٤	عدم اعطاء الطلبة الفرصة الكافية للتدرب والمران من قبل المدرس.	٢,٩٨*	٠,٢٧	٠,٨٣
٨	٤٣	وسائل التقويم التي استخدمها مدرس النحو غير مناسبة.	٢,٩٥*	٠,٣٢	١,٦
٩	٣٩	ضعف قدرة مدرس النحو من توصيل المعلومات .	٢,٨٣	٠,٤٢	٣,٦
١٠	٢٩	عدم تمكن مدرس النحو من استخدام اللغة العربية الفصحى.	٢,٧٢	٠٥٣	٥,٩
١١	٣٧	تكرار خروج مدرس النحو عن صلب المادة اثناء الشرح .	٢,٦٠	٠,٦٣	٧,٣
١٢	٣١	عدم قدرة مدرس النحو على شرح المادة وتحليلها.	٢,٥٦	٠,٦٧	٧,٥
١٣	٣٠	زيادة العبئ الاداري ، والتدريسي على المدرس الذي درسني النحو.	٢,٥١	٠,٧١	٧,٨
١٤	٣٣	تحيز مدرس النحو لبعض الطلبة .	٢,٤٨	٠,٧٣	٨,١
١٥	٤٢	نقص المراجع التي يحددها مدرس النحو.	٢,٤٣	٠,٦٢	١٠,٤
١٦	٣٨	عدم قدرة مدرس النحو على ادارة المحاضرة .	٢	٠,٧٥	١٥,٥

* متوسطات حسابية لا تقل بدلالة احصائية عن محك القوة.

يلاحظ من الجدول رقم (٧) ان متوسطات تقديـــرات افـــراد عينـــة الدراســـة تراوحت بين (٢) للفقرة المتعلقة بعدم قدرة مدرس النحو علـــى ادارة المحـــاضرة ، و (٣,٦٠) للفقرة المتعلقة باعتماد مدرس النحو على مرجع محدد .

وعند استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين هذه المتوسطات ومحـــك القـــوة (٣) تبين ان الفقرات (٤٤، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٥،٤١، ٤٠، ٤٣) قد اجتازت محك القـــوة (٣) اذ كانت اما تزيد عنه ، أو لا تقل عنه بدلالة احصائية وهي التي يمكن اعتبارهـــا اسبابا لتدني تحصيل الطلبة ، ومردها المدرس وطرق تدريسه فـــي حيـــن لـــم تعتـــبر الفقرات الاخرى اسبابا لتدني التحصيل ضمن المجال .

- ما اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مواد النحو فـــي جامعـــة مؤته حسب تقديرات الجنس والمتعلقة بالمتعلم ؟

يوضح الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لتقديرات الذكور، والاناث ، وقيمة (ت) على كل فقرة من فقرات المجال الأول من الدراسة.

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لتقديرات الذكور ، والاناث ، وقيمة (ت) على فقرات المجال الأول – المتعلم .

رقم	الفقرة	ذكور			اناث		
		متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)
١	ضعف خلفيتي في مادة النحو .	٣,٢٥	٠,٦٢	١,٤٧	٢,٩٨*	٠,٥٧	٠,٣٤
٢	ضعف خلفيتي في اللغة العربية بشكل عام .	٢,٥١	٠,٥٤	٥,٥	٢,٢	٠,٦٦	٤,٩
٣	تدني رغبتي في دراسة النحو.	٢,٥١	٠,٥٧	٥,٣	٢,٣٨	٠,٥١	١١,٧
٤	كثرة عدد الطلبة في الشعبة التي درست مادة النحو فيها .	٢,٨٥	٠,٣٧	٢,٤٦	٢,٧٨	٠,٣٦	٥,٩
٥	ضيق الوقت لدي بسبب تعدد المواد الدراسية.	٣,٢٥	٠,٧٨	١,٩٥	٢,٩٨*	٠,٥٥	٠,٣٥
٦	عدم تحضير الطالب المسبق لمادة النحو.	٢,٩٥*	٠,٣٩	٠,٧٨	٢,٩٥*	٠,٥٣	٠,٩١
٧	عدم اصغاء الطالب للمدرس اثناء الشرح.	٢,١٥	٠,٧١	٧,٣	٢,٤	٠,٦٧	٨,٦
٨	غياب الطالب المتكرر عن محاضرات النحو.	٢,٩٧*	٠,٤٠	٠,٤٥	٢,١	٠,٧١	١٢,٧
٩	احباط الطالب من المستقبل المهني لمتخصصي اللغة العربية .	٢,٩٥*	٠,٣٨	٠,٧٩	٢,٧٣	٠,٢٩	٩
١٠	اعتماد الطالب بشكل كلي على المدرس.	٣,١٥	٠,٥٣	١,٧٨	٢,٩٦*	٠,٥٥	٠,٧٠
١١	عدم اهتمام الطالب بالواجبات والوظائف التي يكلف بها .	٢,٩٨*	٠,٤١	٠,٣٠	٢,٢٤	٠,٦٤	١,٣
١٢	انشغال الطالب بالنشاطات الاخرى غير النشاطات اللغوية .	٢,٤٥	٠,٦٠	٥,٥	٢,٤٥	٠,٤٤	٢,٢
١٣	الفكرة السائدة لدى الطالب عن صعوبة مادة النحو.	٣,١٥	٠,٤٨	١,٨٩	٣,١٣	٠,٦٩	١,٨
١٤	ضعف التحصيل المستمر لدى الطالب في مواد النحو.	٢,٥	٠,٥٥	٥,٥	٢,٧٦	٠,٣٣	٧
١٥	اعتماد الطالب على حفظ المفاهيم النحوية دون التطبيق.	٣	٠,٤٣	صفر	٢,٧٣	٠,٣٠	٨,٧
١٦	عدم معرفة الطالب باستخدام المراجع المتعلقة بمادة النحو التي درسها .	٢,٣٥	٠,٦٧	٥,٩	٢,٦	٠,٢٨	١٦

*** متوسطات حسابية لا تقل بدلالة احصائية عن محك القوة.**

وتروا‌حت متوسطات تقديرات الذكور على فقرات هذا المجال بيـــن (٢,٣٥) للفقرة التي تتعلق بعدم معرفة الطالب باستخدام المراجع المتعلقة بمـــادة النحـــو التـــي درسها و (٣,٢٥) لكل من الفقرتين (١،٥) المتعلقتين بضعف خلفية الطالب في مادة النحو ، وضيق الوقت لدى الطالب بسبب تعدد المواد الدراسية وعند اســتخدام اختبـــار (ت) لفحص الفروق بين هذه المتوسطات ومحك القوة (٣) تبين ان الفقـــرات (١، ٥، ١٠، ١٥، ١٣،١١، ٨، ٦، ٩) في المجال الاول قد اجتازت محك القوة (٣) اذ كانت اما تزيد عنه او لا تقل عنه بدلاله احصائية وذلك حسب تقديرات الطلبة الذكور .

وتراوحت متوسطات تقديرات الاناث للفقرات بين (٢،١) للفقرة المتعلقة بغياب الطالب المتكرر عن محاضرات النحو ، و(٣،١٣) للفقرة المتعلقة بالفكرة السائدة لـــدى الطالب عن صعوبة مادة النحو ، وعند استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين هـــذه المتوسطات ومحك القوة (٣) تبين ان الفقرات (١٣،١،٥،١٠،٦) في المجال الأول قد اجتازت محك القوة (٣) اذ كا نت تزيد عنه ، أو لا تقل عنه بدلالة احصائية ، وذلـــك حسب تقديرات الطلبة الاناث .

بينما نلاحظ خمس فقرات تعد اسباب تدني تحصيل الطلبة في مواد النحو حسب تقديرات الاناث وهذه الفقرات مشتركة بين الاناث والذكـــور وهـــي : (١٣، ١ ، ٥ ، ١٠،٦)

- ما اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤته في مـــواد النحو حسب تقدير الجنس والمتعلقة بالمجال الثاني - المادة الدراسية ؟

يوضح الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديـــرات الذكور والاناث وقيمة (ت) على كل فقرة من فقرات المجال الثاني من الدراسة .

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لتقديرات الذكور والاناث

وقيمة (ت) على فقرات المجال الثاني – المادة الدراسية .

رقم	الفقرة	ذكور			اناث		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
١٧	كثرة الاراء والجزئيات في مسائل النحو التي درسها الطالب	٢,٩٦*	٠,٢٥	٠,٩٨	٣,٣	٠,٥٤	٥,٣٨
١٨	اعتماد مادة النحو على المعرفة والفهم والتحليل والتطبيق	٣,٢٥	٠,٥٠	٣,٠٤	٣,١	٠,٣١	٣,٠٣
١٩	عدم ارتباط بعض موضوعات النحو التي درسها الطالب بالحياة اليومية	٣,١٥	٠,٣١	٢,٩٤	٣,٢	٠,٢٤	٤,٣٥
٢١	كثرة الموضوعات النحوية التي تدرس في المساقات التي درسها الطالب	٢,٩٧*	٠,٢٨	٠,٦٥	٢,٩٧*	٠,٥٦	٠,٥٢
٢١	عدم الترابط بين موضوعات النحو التي درسها الطالب	٢,٩٥	٠,٢٩	١,٠٤	٢,٩٦	٠,٤٤	٠,٨٧
٢٢	الأمثلة التي تطرحها مادة النحو غير مألوفة لدي	٢,٤٢	٠,٧٢	٥,٣٧	٢,٧٨	٠,٤٦	٤,٥٨
٢٣	قلة الأمثلة التي تطرح في مادة النحو التي درسها الطالب	٣,٢	٠,٣١	صفر	٣	٠,٣٢	صفر
٢٤	صعوبة مادة النحو التي درسها الطالب	٣,٢	٠,٤٤	٢,٧٨	٢,٩٨*	٠,٤٥	٠,٤٦
٢٥	عدم وضوح القاعدة النحوية في كتب النحو التي درسها الطالب	٣,٤٥	٠,٦٥	٤,٢	٣,٢	٠,٣٧	٥,٢٦
٢٦	عدم احتواء كتب النحو التي درسها الطالب على تمارين تطبيقية	٣,١٥	٠,٣١	٢,٩	٣,٣	٠,٣١	٩,٩
٢٧	تعدد مساقات النحو التي درسها الطالب دون وجود ترابط بينها	٣١٥	٣١	٢,٩	٣,٣٥	٠,٥٩	٥,٦
٢٨	عدم ربط القضايا النحوية التي درسها الطالب بدروس اللغة العربية الاخرى	٣	٠,٣٤	صفر	٢,٩٦*	٠,٤١	٠,٥٢

* متوسطات حسابية لا تقل بدلالة احصائية عن محك القوة .

تكون هذا المجال من (١٢) اثنتي عشرة فقرة تراوحت متوسـطات تقديـرات الذكور لها بين (٢,٤٢) للفقرة المتعلقة بالامثلة التي تطرحها مادة النحو غير مألوفـة لدى الطالب ، و (٣,٤٥) للفقرة التي تتعلق بعدم وضوح القاعدة النحوية فـي كتـب النحو التي درسها الطالب .

وتراوحت متوسطات تقديرات الاناث بين (٢,٧٨) للفقرة التي تتعلق بالأمثلـة التي تطرحها مادة النحو غير مألوفة لدى الطالب ، و(٣,٣٥) للفقرة التي تتعلق بتعـدد مساقات النحو التي درسها الطالب دون وجود ترابط بينها .

وعند استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين هذه المتوسطات ومحـك القـوة تبين ان جميع فقرات المجال الثاني قد اجتازت محك القوة (٣) ، اما تزيد عنه ، او لا تقل عنه بدلالة احصائية ، سواء أكانت متوسطات تقديرات الذكور ام الإناث ، ما عـدا الفقرة رقم (٢٢) والتي تتعلق بالأمثلة التي تطرحها مادة النحـو غـير مألوفـة لـدى الطالب، لذا يمكن اعتبار جميع فقرات المجال الثاني اسبابا لتدني تحصيل الطلبة ما عدا الفقرة التي تتعلق بالأمثلة التي تطرحها مادة النحو غير مألوفة لدى الطالب وذلك لأنها لا تزيد عن محك القوة ولا تقل عنه بدلالة احصائية .

- ما اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مواد النحو فـي جامعـة مؤته حسب تقديرات الجنس والمتعلقة بالمجال الثالث - المدرس وطرق التدريس ؟.

يوضح الجدول رقم (١٠) المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لتقديرات الذكور ، والاناث ، وقيمة (ت) على كل فقرة من فقـرات المجـال الثـالث (المدرس وطرق التدريس) .

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الذكور ، والاناث (وقيمة (ت) على فقرات المجال الثالث (المدرس وطرق التدريس).

رقم الفقرة	الفقرة	ذكور			اناث		
		متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)
٢٩	عدم تمكن المدرس النحو من استخدام اللغة العربية الفصحى .	٢,٧١	٠,٤٣	٤,٠٨	٢,٧٣	٠,٣٧	٦,٩
٣٠	زيادة العبء الاداري والتدريس على مدرس النحو.	٢,٢٥	٠,٦٢	٧,٤	٢,٦٢	٠,٣٦	١٠,٣
٣١	عدم قدرة مدرس النحو على شرح المادة وتحليلها.	*٢,٩٥	٠,٤٨	٠,٦٣	٢,٤٠	٠,٥٩	٩,٧
٣٢	عدم مراعاة مدرس النحو للفروق الفردية بين الطلبة .	٣.٣٥	٠,٧٣	٢,٩	٣,٢٨	٠,٧٠	٣,٨
٣٣	تحيز مدرس النحو لبعض الطلبة .	٢,٥٥	٠,٤٠	٦,٨	٢,٤٣	٠,٥٦	٩,٨
٣٤	عدم تنويع مدرس النحو لاستراتيجيات التدريس .	٣,٣٥	٠,٧٣	٢,٩	٣,١	٠,٥٠	١,٩٢
٣٥	عدم إكثار مدرس النحو من التطبيقات النحوية.	٣	٠,٥٣	صفر	٣	٠,٥٢	صفر
٣٦	اعتماد مدرس النحو على اسلوب التنقيل والتلقين في التدريس .	٣,٢٥	٠,٦٦	٢,٣	٣,١٥	٠,٦٣	٢,٣
٣٧	تكرار خروج مدرس النحو عن صلب المادة اثناء الشرح.	٢,٦٥	٠,٢٩	٧,٢	٢,٥٨	٠,٤١	٩,٨
٣٨	عدم قدرة مدرس النحو على ادارة المحاضرة.	٢,٢٥	٠,٦١	٧,٤	١,٨٥	٠,٣٣	٣٣,٨
٣٩	ضعف قدرة مدرس النحو من توصيل المعلومات للطلبة.	٣,٢	٠,٧٠	١,٧٠	٢,٦٢	٠,٣٦	١٠
٤٠	عدم إعطاء الطلبة الفرصة الكافية للتدرب والمران من قبل مدرس النحو.	٣	٠,٥٠	٠	*٢,٩٦	٠,٤٥	٠,٨٥
٤١	عدم تمثيل اسئلة الامتحانات للمادة المعطاء من قبل مدرس النحو.	٣,١٥	٠,٦٢	١,٤٧	٣,١	٠,٥١	١,٨٨
٤٢	نقص المراجع التي يحددها مدرس النحو.	٢,٦٥	٠,٣١	٦,٩	٢,٣٤	٠,٥٥	١١,٦
٤٣	رسائل التقويم التي استخدمها مدرس النحو غير مناسبة.	*٢,٩٦	٠,٥١	٠,٤٨	٢,٩٣	٠,٤٢	١,٥٩
٤٤	اعتماد مدرس النحو على مرجع محدد.	٣,٥	٠,٦٣	٤,٨	٣,٦٥	٠,٥٠	١٢,٥

* متوسطات حسابية لا تقل بدلالة احصائية عن محك القوة .

وتراوحت متوسطات تقديرات الذكور على فقرات هذا المجال بين (٢,٢٥) للفقرتين المتعلقتين بزيادة العبء الاداري ، والتدريسي على مدرس النحو ، وعدم قدرة مدرس النحو على ادارة المحاضرة ، و ٣,٥) للفقرة التي تتعلق باعتماد مدرس النحو على مرجع محدد.

وعند استخدام اختبار (ت) فحص الفروق بين هذه المتوسطات محك القوة (٣) تبين ان الفقرات (٤٤،٤٣،٤١،٤٠،٣٩،٣٦،٣٥،٣٤،٣٢،٣١) في المجال الثالث قد اجتازت محك القوة (٣) اذ كانت اما تزيد عنه ، او لا تقل عنه بدلالة احصائية وذلك حسب تقديرات الطلبة الذكور .

وتراوحت متوسطات تقديرات الاناث للفقرات بين (١,٨٥) للفقرة التي تتعلق بعدم قدرة مدرس النحو من ادارة المحاضرة ، و(٣,٦٥) للفقرة التي تتعلق باعتماد مدرس النحو على مرجع محدد ، وعند استخدام اختبار (ت) T- TEST لفحص الفروق بين هذه المتوسطات ومحك القوة (٣) ، تبين ان الفقرات (٤٤،٤٣،٤١،٤٠،٣٦،٣٥،٣٤،٣٢) في المجال الثالث قداجتازت محك القوة (٣) اذ كانت تزيد عنه ، او لا تقل عنه بدلالة احصائية ، وذلك حسب تقديرات الطلبة الاناث.

بينما نلاحظ ثماني فقرات تعد أسباب تدني تحصيل الطلبة في مواد النحو مشتركة بين الإناث والذكور وهي الفقرات (٤٤،٤٣،٤١،٤٠،٣٦،٣٥،٣٤،٣٢) .

- ما اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مواد النحو في جامعة مؤته حسب المستوى الاكاديمي والمتعلقة بالمتعلم ؟

يوضح الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة حسب المستوى الاكاديمي ، وقيمة (ت) على كل فقرة من فقرات المجال الاول .

الجدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة حسب المستوى الاكاديمي- سنة ثانية ، ثالثة ، ورابعة ، وقيمة (ت) على فقرات المجال الاول - المتعلم .

رقم الفقرة	الـفـقـره	سنة ثانية			سنة ثالثة			سنة رابعة		
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
١	ضعف خلفيتي في مادة النحو	٢,٩	٠,٣٤	١,٧٢	٣,٠٥	٠,٦٩	٠,٤١	٣,٠٤	٠,٣٣	,٩٣
٢	ضعف خلفيتي في اللغة العربية بشكل عام	١,٩	٠,٦٦	٩,٩	٢,٢	٠,٥١	١١,٣	٢,٧	٠,٥٣	٤,٤
٣	تدني رغبتي في دراسة النحو	٢,٣	٠,٢٦	١٥,٩	٢,٣٥	٠,٤٣	٨,٦	٢,٥	٠,٣٠	٣.١
٤	كثرة عدد الطلبة في الشعبة التي درست مــادة النحو فيها	٢,٨	٠,٤٤	٢,٧	٢,٨	٠,٣٤	٣,٣	٢,٨	٠.٣٦	٤,٣
٥	ضيق الوقت لدي بسبب تعدد المواد الدراسية	٣,١	٠,٢٧	٠,٢١	*٢,٩٦	٠,٦٢	٠,٣٧	٣	٠,٣٥	٠
٦	عدم تحضيري المسبق لمادة النحو	٣,٢	٠,٢٧	٠,٤٢	*٢,٩	٠,٥٢	١,١٠	٢,٩	٠,٣٧	,١٢
٧	عدم اصغائي للمدرس اثناء الشرح	٢,١	٠,٤٦	١١,٤	٢,٤	٠,٣٤	١٠	٢,٣	٠,٥٦	١,٦
٨	غيابي المتكرر عن محاضرة النحو	٢,٢	٠,٣٦	١٣,١	٢	٠,٧٥	٧,٦	٢,٥	٠,٣٠	٣,١
٩	احباطي من المستقبل المهني لمتخصصي اللغــة العربية	٢,٤	٠,٤٣	٩,٣	*٢,٩٨	٠,٦٦	٠,١٨	٢,٨٤	٠,٣٤	٠,٦
١٠	اعتمادي بشكل كلي على المدرس في مادة النحو	*٢,٩٨	٠,٥٤	٠,٢٣	*٢,٩٨	٠,٦٤	٠,٢٧	٣	٠,٣٥	٠
١١	عدم اهتمامي بالواجبات التي اكلف بها في مواد النحو.	٢,٢٥	٠,٥٥	٨	١,٨	٠,٦١	١,٨	٢,٧	٠,٥٤	,٣
١٢	انشغالي بالنشاطات الاخــرى غـير النشاطــات اللغوية	٢,٢٧	٠,٤٧	٩,٤	٢,٤	٠,٣٤	١٠	٢,٤	٠.٤٣	٠,٩
١٣	الفكرة السائدة لدي عن صعوبة مادة النحو	٣,٥	٠,٣٩	٧,٦	٢,٧٥	٠,٤٠	٣,٦	*٢,٩٨	٠,٤٧	,٥
١٤	ضعف التحصيل المستمر لدي في مواد النحو	٢,٦	٠,٤٤	٥,٣	٢,٦	٠,٣٦	٦,٣	٢,٧	٠,٥١	,٦
١٥	اعتمادي على حفــظ المفــاهيم النحويــة دون التطبيق	٢,٧	٠,٣٧	٤,٨	٢,٣	٠,٥٢	٧,٧	٣	٠,٣٧	٠
١٦	عدم معرفتي باستخدام المراجع المتعلقة بالنحو	٢	٠,٣٠	١٩,٥	٢,٦	٠,٣٦	٦,٣	٢,٦	٠,٣٦	٠,٦

* متوسطات حسابية لا تقل بدلالة احصائية عن محك القوة .

وتراوحت متوسطات تقديرات طلبة السنة الثانية بين (١,٩) للفقرة التي تتعلق بضعف خلفية الطالب في اللغة العربية بشكل عام ، (٣,٥) للفقرة المتعلقة بالفكرة السائدة لدى الطالب عن صعوبة مادة النحو .

وعند استخدام اختبار (ت) فحص الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الثانية ، ومحك ألقوة(٣) تبين ان الفقرات (٥،٦،١٠،١٣) قد اجتازت محك القوة (٣)، اذ كانت اما تزيد عنه ، او لا تقل عنه بدلالة احصائية ، وذلك حسب تقديرات طلبة السنة الثانية من قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لفقرات المجال الاول- المتعلم .

وتراوحت متوسطات تقديرات طلبة السنة الثالثة للفقرات بين (١,٨) للفقرة التي تتعلق بعدم اهتمام الطالب بالواجبات التي يكلف بها ، و (٣,٠٥) للفقرة التي تتعلق بضعف خلفية الطالب في مادة النحو.

وعند استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الثالثة ، ومحك القوة (٣) تبين ان الفقرات (١،٥،٦،٩،١٠،) قد اجتازت محك القوة (٣) ، اذ كانت اما تزيد عنه ، او لا تقل عنه بدلالة احصائية ، وذلك حسب تقديرات طلبة السنة الثالثة من قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لفقرات المجال الاول- المتعلم.

وتراوحت متوسطات تقديرات طلبة السنة الرابعة للفقرات بين(٢,٣) للفقرة التي تتعلق بعدم اصغاء الطالب للمدرس اثناء الشرح ، و (٣,٤) للفقرة التي تتعلق بضعف خلفية الطالب في مواد النحو ، وعند استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الرابعة ، ومحك القوة (٣) تبين ان الفقرات (١،٥،١٠،١٣،١٥) قد اجتازت محك القوة (٣) اذا كانت اما تزيد عنه، او لا تقل عنه بدلالة احصائية وذلك حسب تقديرات طلبة السنة الرابعة من قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لفقرات المجال الاول - المتعلم .

نلاحظ من خلال ما تقدم ان الطلبة بمختلف المستويات الأكاديمية اتفقوا على ان الفقرتين التاليتين من الأسباب التي تؤدي الى تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة ضمن المجال الاول – المتعلم ، وهما الفقرة (٥ ، ١٠) .

بينما اتفق طلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الرابعة على ان ضعف خلفية الطالب في مادة النحو من الأسباب التي تؤدي الى تدني تحصيله ، ولم يكن عند طلبة السنة الثانية من الأسباب التي تؤدي الى تدني التحصيل في حين نجد طلبة السنة الثانية اتفقوا مع طلبة السنة الرابعة على ان الفكرة السائدة لدى الطالب عن صعوبة مادة النحو من الأسباب التي تؤدي الى تدني تحصيله ، ولم تكن عند طلبة السنة الثالثة من الأسباب التي تؤدي الى ذلك .

– ما اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مواد النحو في جامعة مؤته حسب المستوى الاكاديمي والمتعلقة بـ (المادة الدراسية) ؟ .

يوضح الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة حسب المستوى الأكاديمي ، وقيمة (ت) على كل فقرة من فقرات المجال الثاني –المادة الدراسية .

الجدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة حسب المستوى الاكاديمي سنة ثانية ، سنة ثالثة ، سنة رابعة ، وقيمة (ت) على فقرات المجال الثاني المادة الدراسية .

رقم الفقره	الفقره	سنة ثانية			سنة ثالثة			سنة رابعة		
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
١٧	كثرة الاراء والجزئيات في مسائل النحـو التـي درستها	٣,١	٠,٥٣	٠,٢٠	٣,٣	٠,٥٢	٠,٣٢	٣,٣	٠,٣٨	٧,١
١٨	اعتماد مادة النحو على المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل	٣,١	٠,٥٣	٠,٢٠	٣,١	٠,٣٦	١,٥٨	٣,٢	٠,٤٠	٣,٩
١٩	عدم ارتباط بعـض موضوعـات النحـو التـي درستها بالحياة اليومية	*٢,٩	٠,٣٩	١,٥١	٣,١	٠,٦٠	٠,٨٩	٣,٢	٠,٤٢	٣,٩
٢٠	كثرة الموضوعات النحوية التـي تـدرّس فـي المساقات التي درستها	٣	٠,٥٣	٠	٣,٢٥	٠,٣٦	٣,١	*٢,٩٨	٠,٤٠	,٣٩
٢١	عدم الترابط بين موضوعات النحو التي درستها	٢,٧٥	٠,٤١	٧,٢	*٢,٩٨	٠,٥٠	٠,٥٧	٣,١	٠,٣٣	.٣٨
٢٢	الامثلة التي تطرحها مادة النحو غير مالوفة لدي	٢,٥	٠,٥١	٥,٨	٢,٥	٠,٨٧	٣,٣	٢,٨٥	٠,٣٧	٣,٦
٢٣	قلة الامثلة التي تطرح في مـادة النحـو التـي درستها	*٢,٩٨	٠,٧١	٠,٣٣	*٢,٩	٠,٦٠	٠,٩٥	٣,١	٠,٣٥	,٢٧
٢٤	صعوبة مادة النحو التي درستها بالنسبة لي	*٢,٩٦	٠,٧١	٠,٣٣	٣,٢	٠,٣٦	٠,٣٢	*٢,٩٨	٠,٤٠	.٣٩
٢٥	عدم وضوح القاعدة النحوية في كتب النحو التي درستها	٢,٨٥	٠,٣٤	٢,٦	٣,٧	٠,٣٤	١١	٣	٠,٣٤	-
٢٦	عدم احتواء مادة النحو على تمارين تطبيقية في نهاية كل موضوع	٣,١٦	٠,٣٨	١,٣٩	٣,٠٤	٠,٣٦	٠,٦٣	٣,٤	٠,٥١	٤,٦
٢٧	تعدد مساقات النحو التي درسـتها دون وجـود ترابط	٣,٢	٠,٤٥	٢,٦	*٢,٩	٠,٦٠	٠,٩٨	٣,٣	٠,٣٨	١,٣
٢٨	عدم ربط القضايا النحوية التي درستها بدروس اللغة العربية	٣,١	٠,٤١	١,٤٤	٢,٧	٠,٥٢	٧,٦	٣,١	٠,٥٥	,٤٢

* متوسطات حسابية لا تقل بدلالة احصائية عن محك القوة .

وتراوحت متوسطات تقديرات طلبة السنة الثانية على فقرات المجال الثاني بين (٢,٥) للفقرة المتعلقة بالامثلة التي تطرحها مادة النحو غير مألوفة لدى الطالب و (٣,٢) للفقرة المتعلقة بتعدد مساقات النحو التي درسها الطالب .

وعند استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الثانية ، ومحك القوة (٣) تبين ان الفقرات (١٧،١٨، ١٩ ، ٢٠، ٢٣، ٢٤،٢٦،٢٧،٢٨) . قد اجتازت محك القوة (٣) اذ كانت اما تزيد عنه او لا تقل عنه بدلالة احصائية ، وذلك حسب تقديرات طلبة السنة الثانية من قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لفقرات المجال الثاني – المادة الدراسية .

وتراوحت متوسطات تقديرات طلبة السنة الثالثة على فقرات المجال الثاني بين (٢,٥) للفقرة المتعلقة بالأمثلة التي تطرحها مادة النحو غير مألوفة لدى الطالب ، و(٣,٧) للفقرة التي تتعلق بعدم وضوح القاعدة النحوية في كتب النحو التي درسها الطالب .

وعند استخدام اختبار(ت) لفحص الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الثالثة ومحك القوة (٣) تبين ان الفقرات (١٧، ١٨، ١٩،٢٠، ٢١،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧) اذ كانت اما تزيد عنه ، او لا تقل عنه بدلالة احصائية وذلك حسب تقديرات طلبة السنة الثالثة من قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لفقرات المجال الثاني – المادة الدراسية .

وتراوحت متوسطات تقديرات طلبة السنة الرابعة على فقرات المجال الثاني بين (٢,٨٥) للفقرة التي تتعلق بالأمثلة التي تطرحها مادة النحو غير مألوفة لدى الطالب ، و (٣,٤) للفقرة التي تتعلق بعدم احتواء مادة النحو على تمارين تطبيقية في نهاية كل موضوع .

وعند استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الرابعة ، ومحك القــوة (٣) ، تبيــن ان الفقــرات (١٧، ١٨، ١٩ ، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤،٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨) قد اجتازت محك القوة (٣) ، اذ كانت اما تزيــد عنـــه او لا تقل عنه بدلالة احصائية وذلك حسب تقديرات طلبة السنة الرابعة من قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لفقرات المجال الثاني – المادة الدراسية .

يلاحظ بان الطلبة بمختلف المستويات الأكاديمية ، اتفقوا على الفقرات التالية من الأسباب التي تؤدي الى تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة ، ضمن المجال الثاني – المادة الدراسية وهي (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧) .

– ما اسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في في مواد النحو في جامعة مؤته حسب المستوى الاكاديمي والمتعلقة بـــ (المدرس وطرق التدريس) ؟

يوضح الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحســـابية ،والانحرافـــات المعياريـــة لتقديرات الطلبة حسب المستوى الأكاديمي وقيمة (ت) على كل فقرة من فقرات المجال الثالث ، المدرس وطرق التدريس .

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة حسب المستوى الأكاديمي سنة ثانية ، سنة ثالثة ، سنة رابعة ، وقيمة (ت) على فقرات المجال الثالث(المدرس و طرق التدريس) .

رقم الفقره	الفقره	سنة ثانية			سنة ثالثة			سنة رابعة		
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
٢٩	عدم تمكن مدرس النحو من استخدام اللغة العربية الفصحى .	٢,٤	٠,٤٧	٧,٦	٢,٧	٠,٥٩	٢,٩	٢,٨٥	٠,٥٥	,١٤
٣٠	زيادة العبئ الاداري والتدريسي على مدرس النحو .	٢,٤٥	٠,٤٢	٧,٧	٢,٦	٠,٦٩	٣,٨	٢,٥	٠,٣٨	,٠٢
٣١	عدم قدرة مدرس النحو من شرح المادة وتحليلها	٢,٣٦	٠,٤٠	٩,٤	٢,٢	٠,٧٨	٥,٣	٢,٦	٠,٣٧	٨,٥
٣٢	عدم مراعاة المدرس للفروق الفردية بين الطلبة	٢,٩	٠,٣٣	١,٧٩	٣,٢	٠,٨٣	١,٣٧	٣,٢	٠,٥٧	٤,١
٣٣	تحيز مدرس النحو لبعض الطلبة	٢	٠,٣٤	١٧,٢	٢,٧	٠,٥٩	٢,٩	٢,٤	٠,٥٧	٨,٣
٣٤	عدم تنويع مدرس النحو لاستراتيجيات التدريس	٣	٠,٥٠	٠	٣	٠,٤٨	٠	٣,٣	٠,٥٦	٤,٢
٣٥	عدم اكثار مدرس النحو من التطبيقات النحوية	*٢,٩٨	٠,٤٧	٠,٢٥	٢,٩	٠,٣١	١,٨٥	٣,١	٠,٣٢	,٤٣
٣٦	اعتماد مدرس النحو على اسلوب التلقين والتنقيل.	٣,١	٠,٥٢	١,١٤	٣	٠,٤٨	—	٣,٢	٠,٤٤	٣,٦
٣٧	تكرار خروج مدرس النحو عن صلب مادة النحو اثناء الشرح .	٢,٢٥	٠,٧٦	٥.٨	٢.٧	٠,٥٩	٢,٩	٢,٦	٠,٣٧	٨,٥
٣٨	عدم قدرة مدرس النحو على ادارة المحاضرة.	١,٧٥	٠,٤١	١٨	١,٩	٠,٦١	١٠,٣	٢,٣	٠,٧٠	٧,٧
٣٩	عدم قدرة مدرس النحو من توصيل المعلومات .	٢,٥	٠,٣٣	٨,٩	٢,٥	٠,٣٨	٧,٥	٣	٠,٣٧	٠
٤٠	عدم اعطاء الطلبة الفرصة الكافية للمران والتدرب من قبل المدرس	*٢,٩٩	٠,٤٩	٠,١٥	*٢,٩٦	٠,٤١	٠,٥٦	*٢,٩٥	٠,٣٣	,١٩
٤١	عدم تمثيل اسئلة الامتحانات للمادة المعطاة من قبل المدرس	٣,٢٥	٠,٩٠	١,٦٤	٢,٩	٠,٣٢	١.٧٨	٣,٢	٠,٥٧	٤,١
٤٢	نقص المراجع التي يحددها مدرس النحو	٢,٣	٠,٦٧	٦,١	٢,٤	٠,٥٥	٦,٣	٢,٤	١,٥٧	٨,٢
٤٣	وسائل التقويم التي يستخدمها مدرس النحو غير مناسبة	*٢,٩٥	٠,٤٢	٠,٧٠	*٢,٩٢	٠,٣٤	١,٣٣	٢,٩٣	٠,٣١	,٧٥
٤٤	اعتماد مدرس النحو على مرجع محدد	٣,٢	٠,٥٤	٢,١٩	٣	٠,٤٨	-	٢,٩٢	٠,٣٥	,٧٧

* متوسطات حسابية لا تقل بدلالة احصائية عن محك القوة .

وتراوحت متوسطات تقديرات طلبة سنة الثانية على فقرات المجال الثالث بين (٢) للفقرة التي تتعلق بتحيز مدرس النحو لبعض الطلبة ، و(٣,٢٥) للفقرة التي تتعلق بعدم تمثيل اسئلة الامتحانات للمادة المعطاة من قبل مدرس النحو.

وعند استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الثانية ، ومحك القوة (٣) تبين ان الفقرات (٤٤،٤٣،٤١،٤٠،٣٦،٣٥،٣٤) قد تجاوزت محك القوة (٣) ، اذ كانت اما تزيد عنه، او لا تقل عنه بدلالة احصائية ، وذلك حسب تقديرات طلبة السنة الثانية من قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لفقرات المجال الثالث – المدرس وطرق التدريس .

وتراوحت متوسطات تقديرات طلبة السنة الثالثة على فقرات المجال الثاني بين (١,٩) للفقرة التي تتعلق بعدم قدرة مدرس النحو على ادارة المحاضرة ،و (٣,٢) للفقرة التي تتعلق بعدم مراعاة مدرس النحو للفروق الفردية بين الطلبة .

وعند استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الثالثة ، ومحك القوة (٣) تبين ان الفقرات (٤٤،٤٣،٤٠،٣٦،٣٢،٣٤) قد اجتازت محك القوة (٣) اذ كانت اما تزيد عنه ، او لا تقل عنه بدلالة احصائية ، وذلك حسب تقديرات طلبة السنة الثالثة في قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة لفقرات المجال الثالث (المدرس وطرق التدريس).

وتراوحت متوسطات تقديرات طلبة السنة الرابعة على فقرات المجال الثالث بين (٢,٣) للفقرة التي تتعلق بعدم قدرة مدرس النحو على ادارة المحاضرة ،و (٣.٣) للفقرة التي تتعلق بعدم تنويع المدرس النحو لاستراتيجيات التدريس .

وعند استخدام اختبارات فحص الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الرابعة ، ومحك القوة (٣) تبين ان الفقرات (٤١،٤٠،٣٩،٣٦،٣٥،٣٤،٣٢) قد تجاوزت محك القوة (٣) اذ كانت اما تزيد عنه ، او لا تقل عنه بدلالة احصائية ،

حسب تقديرات طلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية من جامعة مؤتة لفقرات المجال الثالث - المدرس وطرق التدريس .

يتبين ان الطلبة بمستوياتهم الأكاديمية المختلفة اتفقت تقديراتهم على ان الفقرات التالية تعتبر من الأسباب التي تؤدي الى تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة ضمن المجال الثالث (المدرس وطرق التدريس) .

- عدم تنويع مدرس النحو لاستراتيجيات التدريس .
- اعتماد مدرس النحو على اسلوب التلقين والتنقيل .
- عدم اعطاء الطلبة الفرصة الكافية للتدرب والمران من قبل مدرس النحو .

بينما نجد طلاب السنة الثانية قد اشتركوا مع طلاب السنة الثالث في الأسباب التالية : -

- وسائل التقويم التي استخدمها مدرس النحو غير مناسبة .
- اعتماد مدرس النحو على مرجع محدد .

في حين نجد طلاب السنة الثانية اشتركوا مع طلاب السنة الرابعة في الأسباب التالية :

- عدم اكثار مدرس النحو من التطبيقات النحوية .
- عدم تمثيل اسئلة الامتحان للمادة المعطاة من قبل مدرس النحو .

بينما نجد طلاب السنة الثالثة والرابعة اشتركوا بسبب واحد وهو :

- عدم مراعاة مدرس النحو للفروق الفردية بين الطلبة .

ثانياً : النتائج المتعلقة باسئلة وفرضيات الدراسة الاخرى :

أ- النتائج المتعلقة بالمجال الاول - المتعلم .

نصت الفرضية المتعلقة بهذا المجال على النحو التالي والمشتقة من سؤال الدراسة الثاني:

" لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية(∝ = ٠,٠٥) في متوسطات تقديرات الطلبة لأسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بـــالمتعلم تعــزى للجنــس ، او المستوى ، والتفاعل بينهما " .

ولاختبار الفرضية السابقة ، فقد تم استخدام تحليل التبـــاين الثنـــائي ، ويشـــير الجدول رقم (١٤) الى نتائج هذا التحليل .

الجدول رقم (١٤)

ملخص نتائج تحليل التابين الثنائي الخاصة بالمجال الاول –المتعلم لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو حسب تقديرات الطلبة .

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة
الجنس	١٠٣,٤٥٢	١	١٠٣.٤٥٢	٢,٨٢٠*
المستوى	١١٠,٢٤٦	٢	٥٥,١٢٣	١,٥٠٢*
الجنس ×المستوى	٩٦,٥٥٤	٢	٤٨.٢٧٥	١,٣١٦*
الخطأ	٤٥١٢,٧٨٩	١٢٣	٣٦,٦٨٩	

*P> 0.05

يتبين من الجدول رقم (١٤) عدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية (P> 0.05) بين متوسطات تقديرات الطلبة لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو والمتعلقة بالمتعلم تعزى لأي من متغيري الجنس ، والمستوى ، او التفاعل بينهما وبناء على ذلك لم تكن هناك حاجة لاجراء مقارنات بعدية .

<u>ب- النتائج المتعلقة بالمجال الثاني – المادة الدراسية :-</u>

نصت الفرضية المتعلقة بهذا المجال ، والمشتقة من سؤال الدراسة الثالث على النحو التالي :

"لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية (∝ = ٠,٠٥) في متوســـطات تقديـــرات الطلبة لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بالمادة الدراسية تعزى للجنـــس ، أو المستوى ، او التفاعل بينهما " .

وقد اختبرت الفرضية السابقة باستخدام تحليل التباين الثنائي ، حيث ظهرت النتائج موضحة في الجدول رقم (١٥) .

الجدول رقم (١٥)

ملخص نتائج تحليل التباين الثنائي الخاص بالمجال الثاني – المادة الدراسية – لاسباب تدني تحصيل طلاب قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة في مواد النحو حسب تقديرات الطلبة .

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة
الجنس	٤,٩٦٨	١	٤,٩٦٨	*٠,١٦٠
المستوى	٦,١٧٨	٢	٣,٠٨٩	* ,١٠٠
الجنس× المستوى	٤٧,٨٤٩	٢	٢٣,٩٢٤	*,٧٧١
الخطأ	٣٨١٥,٢٠٧	١٢٣	٣١,٠١٨	

* P> 0.05

يشير الجدول رقم (١٥) الى عدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية (P> 0.05) بين متوسطات تقديرات الطلبة لأسباب تدني التحصيل في مواد النحو على المجال الثاني تعزى لأي من متغيري الجنس، او المستوى ،او التفاعل بينهما وبذلك لم تكن هناك حاجة لاجراء مقارنات بعدية .

ج- النتائج المتعلقة بالمجال الثالث – المدرس وطرق التدريس :

نصت الفرضية المتعلقة بهذا المجال والمشتقة من سؤال الدراسة الرابع على النحو التالي :

" لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية(∝=٠,٠٥) في متوسطات تقديرات الطلبة لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بالمدرس وطرق التدريس تعزى للجنس، او المستوى ، او التفاعل بينهما " .

وقد اختبرت الفرضية السابقة باستخدام تحليل التباين الثنائي ، حيث ظهرت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١٦) .

الجدول رقم (١٦)

ملخص نتائج تحليل التباين الخاص بالمجال الثالث (المدرس وطرق التدريس) لأسباب تدني التحصيل في مواد النحو حسب تقديرات الطلبة .

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة
الجنس	٢٧,٥١٦	١	٢٧,٥١٦	*٠,٤٢٦
المستوى	٥٧,٠٠٢	٢	٢٨,٥٠١	*٠,٤٤١
الجنس× المستوى	١٣٧,١١٥	٢	٦٨,٥٥٨	*١,٠٦١
الخطأ	٧٩٤٨,٧٥٥	١٢٣	٤٦,٦٢٤	

* $P > 0.05$

يتضح من الجدول رقم (١٦) عدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية ($P > 0.05$) بين متوسطات تقديرات الطلبة لأسباب تدني التحصيل في مواد النحو على البعد الثالث المتعلقة بالمدرس وطرق التدريس تعزى لاي من متغيري الجنس ،والمستوى ،والتفاعل بينهما ،وبذلك لم تكن هناك حاجة لاجراء مقارنات بعدية .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

وسيتم تالياً مناقشة نتائج الدراسة

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول في الدراسة .

- ما أسباب تدني تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة في مواد النحو من وجهة نظر الطلبة ؟.

قام الباحث بتقسيم فقرات الاستبانة الى ثلاثة مجالات كما سبق ذكرها بحيث يتضمن كل مجال عدداً من الاسباب التي تؤدي الى تدني التحصيل في مادة النحو عند طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة وعلى النحو التالي :

١- اسباب تتعلق بالمجال الأول - المتعلم - :

- الفكرة السائدة لدى الطالب عن صعوبة مادة النحو .
- ضيق الوقت لدى الطالب بسبب تعدد المواد الدراسية .
- ضعف خلفية الطالب في مادة النحو .
- اعتماد الطالب بشكل كلي على المدرس في مادة النحو .
- عدم تحضير الطالب المسبق لمادة النحو .

نلاحظ ان فكرة صعوبة مادة النحو،وانتقالها بين الطلبة اوجدت نوعاً من الحاجز النفسي الداخلي لدى الطلبة بصعوبة هذه المادة حتى ان تكونت لدى الطلبة فكّرة بان النحو عقدة العقد لا يستطاع حلها ، وقبل ان يَدْرس الطالب هذه المادة النحوية .

ومردّ ذلك بان الطالب لا يكلف نفسه بقراءة ، ودراسة النحو بكل جديّة ، وتمحيص ، وذلك لتكّون فكرة صعوبة هذه المادة ، واستيعابها في نفسية الطالب من جهة ، ولان النحو يدرس بطريقة غير مألوفة لدى الطالب مما يولّد الشعور بصعوبتها

وتعزيز لما تكوّن لدى الطالب حول هذه المادة وذلك لعدم تنويع المدرسين لاساليب التدريس المختلفة وتشجيع الطلبة على العمل الجماعي واساليب حل المشكلة وغيرها من الاساليب .

كما ان ضعف خلفية الطالب في مادة النحو ، وضيق الوقت لديه بسبب تعدد المواد الدراسية من الأسباب الهامة التي تؤدي الى تدني التحصيل في مواد النحو، وذلك لأن المعلومات السابقة لدى الطالب حول موضوعات النحو قليلة ، وذلك لضعف تأسيس الطالب في المراحل التعليمية السابقة ، وأن الطالب لا يكلف نفسه بالمثابرة ، والتحضير المسبق للمادة ، لتكوين ارضية جيدة حول المعلومات الأساسية لهذه المادة ، كما ان ضيق الوقت لدى الطالب بسبب تعدد المواد الدراسية يؤدي الى تدني تحصيله في هذه المادة ، لانه لا يجد متسعاً من الوقت لدراسة النحو ، وخاصة ان النحو يلزمه ذلك اضافة الى الدراسة المتعمقة ، فكيف يتم ذلك في ظل تعدد المواد الدراسية لدى الطالب ؟ ، ممّا يجعله يركز على مباحث على حساب مباحث اخرى ومنها النحو ، ويكتفي ويعتمد بشكل كلي على ما يأخذه من المدرس في المحاضرة دون البحث حول الموضوعات التي يطرحها المدرس ، وهذه امور ترتبط بها عوامل كثيرة ومتداخلة ، يصعب الفصل بينها ، ومنها المدرس السابق ، ونظام الساعات المعتمدة ، وطريقة الارشاد، وعدم اهتمام الطالب نفسه كلها تؤثر في خلفية الطالب في المراحل الدراسية المختلفة ، وتؤدي الى تدني تحصيله في مادة النحو .

٢- الأسباب المتعلقة بالمجال الثاني- المادة الدراسية -

- تعدد مساقات النحو التي يدرسها الطالب دون وجود ترابط .
- عدم احتواء مادة النحو على تمارين تطبيقية في نهاية الموضوع .
- كثرة الآراء والجزئيات في مسائل النحو التي درسها الطالب .
- عدم ارتباط بعض موضوعات النحو بالحياة اليومية .
- اعتماد مادة النحو على المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل .
- صعوبة مادة النحو بالنسبة للطالب .
- قلة الأمثلة التي تطرحها مادة النحو .
- عدم ربط القضايا النحوية التي درسها الطالب بدروس اللغة الاخرى .

- كثرة الموضوعات النحوية التي تدرس في المساقات التي درسها الطالب .
- عدم وضوح القاعدة النحوية في كتب النحو .
- عدم الترابط بين موضوعات النحو .

من خلال النظر الى الأسباب المتعلقة بالمادة الدراسية ، نجد ان اكثر الفقـــرات ان لم تكن جميعها والتي تضمنها هذا المجال قد تجاوزت في متوسطها محـــك القـوة المعتمد في هذه الدراسة ، وهذا دليل على اتفاق اكثرية الطلبة على ان هذه الفقـــرات من الاسباب القوية في تدني تحصيل الطلاب في مواد النحو في قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة حيث يتبين ان تعدد المساقات النحوية دون وجود ترابط بينها من الأسباب التي تؤدي الى هذا التدني ، وذلك لان المساقات تدرس من قبل مدرسين مختلفين دون وجود تنسيق فيما بينهم لما يدرس في المساق الواحد من مساقات النحو ، بحيث يكـــون المساق السابق مقدمة بموضوعاته للمساق اللاحـــق ، وهـــذا يتطلـــب خطـــة شاملـــة لموضوعات المساقات النحوية التي تطرح في الجامعة ،ويشرف عليها ، واساتذة النحو في الجامعة ، في حين نجد هذه النتيجة تتفق وما جاء من نتائج فـــي دراســـة اسـتيتية (١٩٧٦) ، والنجار (١٩٨٤) حيث وصفا تدني التحصيل عند الطلبة يعزى الى المادة نفسها لما فيها من تشعبات وتأويلات واراء كثيرة .

اما بالنسبة لاعتماد مادة النحو على الفهم ، والمعرفة ، والتطبيق ،والتحليل ،قـــد اسهم في تدني تحصيل الطلبة في مواد النحو لان النحو شأنه شأن المـــواد الاخـــرى لا يكتمل تعليمه ان لم يرافق المعرفة ،والفهم ، تطبيق وتحليل ، وغير ذلك تبقى المعرفـــة ناقصة والتعليم غير فعال مما ينعكس وبصورة كلية على مستوى تحصيل الطلبة فـــي تلك المادة، وهذا يعني ان الطلبة قد يتعلمون النحو ،ويعرفون القاعدة النحوية ، ولكـــن هذا الامر لم يرافقه تطبيق فعلي لما عرفه الطالب سواء في حديثة وكتاباتـــه فتصبـــح المعلومة التي تعلمها او القاعدة التي حفظها لا فائدة منها ،ومعرضة للنســـيان ، وقـــد يعزى ذلك الى كثرة الطلبة في الشعبة الواحد ما يجعل من متابعة المـــدرس لاعمـــال الطلبة او اقوالهم في غاية الصعوبة .

ومع انه يصعب اجراء مقارنة بين نتائج هذه الدراسة والدراســـات الســابقة ، لعدم وجود دراسات مشابهه لهذه الدراسة الا ان بعض الدراسات حاولت وصف هـــذه النتائج والتي يمكن القول ان نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراســـات : حمــدان ، (١٩٧٦)، واستيتية ،(١٩٧٦) والنجار (١٩٨٤) التي اشارت الى مسألة فهم العلاقات بين المفاهيم في اللغة والعلامات الاعرابية هي حجر الاساس فـــي مشكلـــة التحصيــل اللغوي لدى الطلبة والمتمثلة في ضعف المهارة لديهم في استخدام القواعد النحوية .

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة نرى ان قلّة الأمثلة التي تطـــرح في مادة النحو قد حازت على متوسط حسابي عال يجعلها من الفقرات المؤدية الى تدني تحصيل الطلبة في مواد النحو ، وهذا مؤشـــر علـــى ان للأمثلـــة المطروحـــة حـــول الموضوع ،او القاعدة دوراً هاماً في ترسيخ المفاهيم النحوية في أذهان الطلبة ،وتجعلها سهلة ، وواضحة لديهم بعكس اعطاء المفاهيم المجردة للطبة دون امثلة ،وتطبيق .

أما عدم ارتباط القضايا النحوية التي تدرس للطلبة بدرس اللغة العربية الأخرى فله أثر كبير ، وهام في تحصيلهم ، وهذا ما أشارت اليه تقديرات الطلبة في نتائج هذه الدراسة حيث حاز على متوسط عال ، وهذا ما اشار اليـــه الركـــابي (١٩٨٨) بـــأن الغرض من القواعد النحوية ليست مقصودة لذاتها ،بل لتقويم لسان المتعلم ، وعصمـــة اسلوبه من اللحن وهذا يتأتي من خلال تدريس النحو في ظل اللغة ، ويعـــزى تقديـــر الطلبة ،لهذه الفقرة على أنها من الأسباب التي تؤدي الى تدني تحصيلهم لأن القواعـــد النحوية تدرس من خلال امثلة تقليدية ممّا ينفر الطالب من دراستها ومن ثم مـــن فـــهم القاعدة النحوية ،التي فيها ، بعكس لو تدرس القواعد من خلال أمثلة حيّة من الـــتراث العربي من قصص ، وأمثال ومقامات وشعر مما يدفع الطالب الى دراستها ومـــن ثـــم التوصل الى القاعدة النحوية ويسهل عليه توظيفها ، وهذا يزيد من ثقافـــة ، ومعـــارف الطلبة ويجعل دروس النحو ميسرة وسهلة ، بعكس تدريسها كمادة منفصلة ، لان فروع اللغة متكاملة ، ولا ينبغي الفصل بينها ، وهذا يؤدي الى تذليل صعوبات تعلمّ النحـــو ، وزيادة تحصيل الطلبة في هذه المادة .

أما كثرة الموضوعات النحوية التي تدرس في المساقات ، وعدم الترابط بين هذه الموضوعات من الفقرات التي حازت على متوسط عالٍ أيضاً حسب تقديرات الطلبة لأسباب تدني التحصيل في مادة النحو ، ومرد ذلك لأن كثيراً من الموضوعات التي تدرس في المساق الواحد ، تدرس بطريقة سريعة لكثرتها بهدف تغطية الخطة الدراسيّة للمادة ويكون ذلك على حساب فهم الطلبة لهذه الموضوعات ، مما ينعكس في النهاية سلباً على تحصيلهم كما ان عدم الترابط بين هذه الموضوعات يضاف الى الأسباب التي تؤدي الى تدني التحصيل لان موضوعات النحو مترابطة ويبنى بعضها على بعض بحيث لا يستوعب الطالب مفهوماً ،او موضوعاً ما اذا لم يتم استيعاب الموضوع السابق له ، لذا يجدر بالقائمين ،والمشرفين على طرح مساقات النحو في الجامعة ان يراعوا في خطتها النوعية لا الكثرة ،والتنسيق ،والتسلسل في طرح موضوعات المساق الواحد.

٣-الأسباب المتعلقة بالمجال الثالث (المدرس وطرق التدريس)

- اعتماد المدرس الذي درسني النحو على مرجع محدد.
- عدم مراعاة المدرس الذي درسني النحو للفروق الفردية .
- اعتماد المدرس الذي درسنّي النحو على اسلوب التلقين ،والتنقيل .
- عدم تنويع المدرس الذي درسني النحو لاستراتيجيات التدريس .
- عدم اكثار المدرس الذي درسني النحو من التطبيقات النحوية .
- عدم اعطاء الطلبة الفرصة الكافية للمران والتدرب على القاعدة .
- عدم تمثيل اسئلة الامتحانات للمادة المعطاة من المدرس .
- وسائل التقويم التي استخدمها مدرس النحو غير مناسبة .

في ضوء هذه النتائج نرى فقرة اعتماد المدرس على مرجع محدد حازت على متوسط حسابي عال ومرد ذلك ان جميع الطلبة كانت تقديراتهم لهذه الفقرة متقاربة وبدرجة عالية ، وعلى ان جميع الطلبة يعانون من هذا السبب في تدني تحصيلهم ويعتبرونه من الأسباب الرئيسة ، لذا جاءت تقديراتهم لهذه الفقرة عالية ، ويعزى ذلك بان اكثر مدرسي مواد النحو في الجامعة ينهجون نفس النهج ، وذلك بالاعتماد على مرجع محدد في تدريسهم لهذه المادة ، ولمواجهة هذه العقبة لا بد من عدم الأعتماد

على مرجع محدد في تدريس مواد النحو من قبل المدرسين بل لا بد من تحديد اكثر من مرجع للطلبة واشعارهم بذلك ، وان تتناسب هذه المراجع ،ومستويات الطلبة المختلفة، ومسايرة التطورات والكتب الحديثة التي حاولت ان تبسط النحو وتيسره للطلبة ،وهذا ما جاءت به علوي (١٩٨٥) حيث اشارت الى استخدام الأمثلة الحيّة والمستعملة في حياة الطلبة ، والابتعاد عن الأمثلة القديمة التي تحجّرت في مؤلفات الأقدمين .

ومن منطلق ان المدرس هو المحور الرئيسي وحجر الزاوية في عملية التعليم الجامعي اذ يتطلب الإعداد برامج تدريسية متخصصة في أساليب التدريس باشكالها المختلفة وحسب المواد الدراسية لمدرسي المواد المختلفة ، وذلك لتزويد المدرسين خاصة الذين لم يمارسوا التدريس سابقاً بالخبرة الكافية التي تؤهلهم لممارسة عملية التدريس بالشكل السليم وتعطيهم القدرة على اعداد انشطة ،واستراتيجيات تدريسية مناسبة ، ومتنوعة يراعى من خلالها الفروق الفردية بين الطلبة والتي اظهرت نتائج هذه الدراسة على انها – الفروق الفردية ، واستراتيجيات التدريس – من الأسباب المسؤولة عن تدني تحصيل الطلبة في مواد النحو ، ويعزى ذلك لكثرة الطلبة في الشعبة الواحدة الذي لا يسمح للمدرس بالوقوف على مستوى كل طالب ،ومراعاة الفروق الفردية بينهم، ممّا يجعله يركز على الطلبة الذين يناقشون ،ويتابعون ويبقى الآخرين دون عناية واهتمام ، مما يعكس لديهم عدم المتابعة والاكتراث بالمادة حتى يحين موعد الامتحان ، مما يفاجئ الطلبة بتحصيلهم ،وذلك لعدم متابعتهم من البداية،و هذه النتيجة تتفق ودراسة عبيدات (١٩٨٣) التي اشار بها الى اهمية اسلوب التدريس في العملية التعليمية لما له من دور هام في اكساب الطلبة للمهارات ،ويراعي الفروق الفردية فيما بينهم .

كما دلت نتائج الدراسة ان عدم اعطاء مدرس النحو الطلبة الفرصة الكافية للطلبة للمران والتدرب تضاف الى الأسباب المسؤولة عن تدني التحصيل عند الطلبة ، وذلك لانها من أولويات التعليم ، وجزءاً هاماً فيه ، لان ممارسة الطالب للنشاط داخل قاعة التدريس ، واعطاءه دورة في عملية التعليم تحت اشراف المدرس ومراقبته تؤدي

الى ترسيخ المعلومات في أذهان الطلبة ، وبالتالي يكون التعلم فعالاً ومثمراً ، بعكس ما جاءت به نتائج الدراسة حيث اشارت تقديرات الطلبة الى هذه الفقرة على انها من الأسباب التي تؤدي الى تدني تحصيلهم في مواد النحو ، ويعزى ذلك الى كثرة الطلبة في الشعبة الواحدة وانشغال المدرسين باعمال اخرى قد لا تسمح لهم بمتابعة أعمال الطلبة ، ولكن حل هذه المشكلة يتوقف على تقليل عدد الطلبة في الشعبة الواحدة ،أو طرح عدد شعب للمساق الواحد ولأكثر من مدرس واحد حتى يتسنى للمدرسين الوقوف عن كثب على احوال الطلبة التعليمية ،ومستوياتهم ،ومراعاة الفروق الفردية بينهم ومن ثم يكون هناك مجالاً واسعاً لمتابعتهم عن كثب .

كما نلاحظ لاهمال دور الطالب في عملية التعلم ، واستخدام المدرس لاسلوب التنقيل ،والتلقين في عملية التدريس اسهاماً اخر في تدني تحصيل الطلبة في مواد النحو، وذلك لان عملية التدريس تقوم على ركائز اساسية ثلاث هي : المدرس ، والمتعلم ، والمادة، ومن خلال هذا الاسلوب نجدها ناقصة من طرفين هما : المتعلّم ، والمادة ، والتركيز فيها على جانب واحد وهو المدرس ، لذا حتى تكون عملية التعليم مثمرة لا بد من تكامل اطراف العملية التعليمية جميعها ، وهذا ما اشارت اليه نتائج الدراسة على ان استخدام المدرس لاسلوب التنقيل والتلقين من الأسباب التي تؤدي الى تدني التحصيل في مواد النحو وهذا يعزى الى التزام المدرسين ببعض الكراسات ويقومون بتنقيلها الى الطلبة دون مناقشة او توضيح مما تنعكس بدورها على تحصيلهم وهذا الامر يتنافي مع توصيات المؤتمرات التربوية التي توصي بجعل الطالب هو محور الدرس والعملية التعليمية ، وما المدرس الا موجه ومرشد للطالب .

ان عملية التدريس وكأي عملية تقوم على مدى تحقق الأهداف المخطط لها ، بحيث تكون هذه الأهداف موزعة على جميع الموضوعات التي تدرس في المساق الواحد ، وللتأكد من تحقيق هذه الأهداف لا بد ان تكون الاسئلة التي جاءت للوقوف على مدى تحققها عند الطلبة ممثلة لجميع المادة المعطاة ، لا الاقتصار على جزئيات،او موضوعات فرعية فالطالب قد يجيد مهارة ما ولا يجيد غيرها ، وحتى يكون التقويم سليماً ومحققاً للهدف لا بد ان يقيس جميع الجوانب ،والموضوعات ، وهذا ما اشارت اليه نتائج الدراسة بان اسئلة الامتحانات في مادة النحو لا تمثل المادة المعطاة ، من

المدرس لذا يتوجب وضع اسئلة شاملة يشرف عليها لجان معينة وخبراء في ذلك والوقوف على مدى تغطيتها للمادة المعطاة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة باسئلة وفرضيات الدراسة :

لقد ظهر من نتائج تحليل التباين الثنائي انه لا يوجد فروق ذوات دلالة احصائية ($\propto$ = ٠,٠٥) في متوسطات تقدير الطلبة لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو المتعلقة بمجالات الدراسة الثلاث ، المتعلم ، المادة الدراسية ، المدرس وطرق التدريس، تعزى للجنس ، او المستوى التعليمي ، او التفاعل بينهما ، وذلك بدلالة ان قيم الاحصائي (ف) لم تكن ذات دلالة في المجالات الثلاث .

وهذه النتيجة تشير الى ان تقديرات الطلبة بمستوياتهم الدراسية المختلفة ذكوراً واناثاً لاسباب تدني التحصيل في مواد النحو عند طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة ، كانت متقاربة وهذا يعزى الى تشابه ظروف الطلبة من حيث تدريسهم من قبل نفس المدرسين ، ودراسة نفس المواد الدراسية بخططها ، ومناهجها ، كما ان جميع الطلبة ينتمون الى جامعة واحدة ، هي جامعة مؤتة ، على الرغم من اختلاف مستوياتهم الدراسية ، أي ما يراه الطالب سبباً ، تراه الطالبة كذلك ، وما يراه طالب السنة الرابعة يراه طالب السنة الثانية والثالثة ، لذا جاءت تقديرات الطلبة على اختلاف مستوياتهم متناسقة ، ومتماثلة لاسباب تدني تحصيلهم في مواد النحو .

التـــــوصـــيــــات

في ضوء النتائج السابقة التي توصلت اليها هذه الدراسة فان الباحث يوصي بما يلي :

- اجراء دراسات اخرى تبحث في اسباب تدني تحصيل الطلبة في مواد النحو ضمن ابعاد اخرى لم تتطرق اليها الدراسة .
- اجراء دراسات اخرى تبحث في اسباب تدني التحصيل من وجهة نظر اطراف اخرى كالمدرس .
- الابتعاد عن طرق التدريس التي تعتمد على التنقيل ،والتلقين ،والتركيز على طرق التدريس التي تثير الفاعلية لدى الطلبة .
- اخضاع المدرسين الجدد في الجامعة الى برامج تدريبية تزودهم بالمهارات الأساسية في طرق التدريس . وتعطيهم القدرة على اعداد انشطة واستراتيجيات تدريسية يراعى من خلالها الفروق الفردية بين الطلبة .
- اعادة النظر بالخطط الدراسية لمواد النحو التي تطرح من قبل قسم اللغة العربية في جامعة مؤته من حيث ايجاد العلاقة الافقية والعمودية بين هذه المواد وتنويع المراجع التي تخدمها مع مناسبتها لمستويات الطلبة المختلفة .
- اهتمام الطلبة الذين يعانون من تدني التحصيل في مواد النحو بالمراجع والمناهج المدرسية التي تعالج موضوعات النحو الاساسية واعطاء المواد النحوية التركيز والوقت اللازم لذلك .

قـــائــــــمــــة الــمــراجـــع

- المراجع العربية

ابداح ، فوزية . (١٩٩٠). مستوى الأداء النحوي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

ابراهيم ، عبد العليم . (١٩٧٥) .الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (الطبعة الثالثة). القاهرة : دار المعارف .

استيتية ، سمير . (١٩٧٦) .التعرف على الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية .

البابا ، عبد الجواد حسين . (١٩٨٨). الصرف العربي صياغة جديدة (الطبعة الاولى). جامعة الاسكندرية : مؤسسة شعبان .

حمدان ، محمد فارس .(١٩٧٦).التعرف الى الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الاعدادية في الأردن ، رسالـــــة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأدرنية .

حميدان ، علي صالح . (١٩٨٠). مستوى التحصيل في القواعد العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث بمنطقة القدس، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

الخطيب ، محمد ابراهيم .(١٩٨٣) .قياس فعالية تعليم المهارات اللغوية المقــــررة للمرحلة الابتدائية في الأردن ، رسالة ماجستير غيـــــــر منشورة، الجامعة الاردنية.

الخياط ، حورية .(١٩٧٩). فعالية التعليم المبرمج في تدريس مادة النحو في المدرسة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق (مكتبـــة الجامعة الاردنية) .

الركابي ، جودت .(١٩٨٨). طرق تدريس اللغة العربية (الطبعة الثانية).دمشق : دار الفكر .

سمك ، محمد صالح .(١٩٦٩) . فن التدريس (الطبعة الثانية). القاهرة :مكتبة الانجلو مصرية .

السيد ، محمود .(١٩٨٠). الموجز في طرق تدريس اللغة العربية (الطبعة الاولى). بيروت : دار العودة .

ضيف ، شوقي .(١٩٨٤). محاولات تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً الموسم الثقافي .الثاني لمجمع اللغة العربية الأردني،مجلة مجمع اللغة العربية الأردن . (٨٤) ص٣٥-٣٨ .

عبد الحميد ، جابر .(١٩٨٠) . دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمحتوى الاداء النحوي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس القطرية، ملخصات رسائل الماجستير ، جامعة قطر.

عبيدات ، عبد المجيد. (١٩٨٣) . اثر اسلوب الاكتشاف والشرح في اكتساب مفاهيم القواعد النحوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك.

العذارية ، عبدالمجيد .(١٩٩٢) .اثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة البلاغة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

عضيبات ، قاسم محمد .(١٩٨٦). الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلبة التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية .

علوي ، فاطمة .(١٩٨٥). الاستهانة بالعربية والاعراض عنها ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، ٤٥(٢٠٠) ، ص ١٩٢ - ٢٠٢ .

عليان ، هاشم .(١٩٧٨). مستوى التحصيل في النحو عند طلبة تخصص اللغة العربية في معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية .

الفارسية ، فاطمة .(١٩٩٥). مستوى الأداء النحوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية لسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

قورة ، حسين .(١٩٧٢) . دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية (الطبعة الثانية).القاهرة : دار المعارف .

مجاور ، محمد .(١٩٦٩). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية (الطبعة الثانية) . القاهرة : دار المعارف .

المسدي ، عبد السلام .(١٩٨٦). اللسانيات ، واسسها المعرفية (الطبعة الثانية) .الدار القومية للنشر .

مسلاك ،آمنة فريد .(١٩٨٩). مستوى التحصيل في النحو لدى الطلبة في جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية.

النجار ، محمد أحمد. (١٩٨٤). كفاية تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الاعدادية في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية .

الهاشمي ، عايد توفيق.(١٩٨٢).الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية (الطبعة الثانية). بيروت : مؤسسة الرسالة .

هلال ، علي احمد .(١٩٨٧). الأخطاء النحوية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في دولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ملخصات رسائل الماجستير ، جامعة بغداد .

المراجع الاجنبية :

1- Gage , N.L. (1974). Teacher effect veness , the search hand teacher for scientific , Basic , Pacific book California , P. 170 .

2- Harris , Roy .(1980) .The language - Marks , cornell university Press , Newyork , pp. 33

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة تتضمن تدني التحصيل في مادة النحو لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب – جامعة مؤتة .

حضرة المحكم /.................................

بعد التحية ،،

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على اسباب تدني التحصيل في مادة النحو لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطالب ، ومن اجل استكمال اجراء هذه الدراسة تم صياغة عدد من الفقرات التي يعتقد انها تلعب دورا في هذا الشأن ، حيث تكونت هذه الاستبانة من خمسين فقرة ، وزعت على ثلاثة ابعاد هي ، المتعلم ، المادة ، المدرس وطرق التدريس .

وعلى اية حال فان ابداء الرأي من قبلكم حول مدى ملاءمة اسباب التدني الواردة في هذه الفقرات ، وحذف ما ترونه غير مناسب من فقرات اخرى هو اثراء لهذه الاستبانة ، راجين التلطف بوضع اشار (×) تحت درجة المساهمة التي تمثل وجهة نظركم ازاء كل فقرة من الفقرات ، وتدوين ما ترونه مناسبا من فقرات اخرى في نهاية كل بعد من الأبعاد مع بيان درجة تمثيل مجموع الفقرات للبعد الذي تنتمي اليه مقدرا ذلك بنسبة مئوية معينة ، كماا نرجو تدوين درجة تمثيل الابعاد الثلاثة لظاهرة تدني التحصيل واضافة أي بعد آخر له اثر في التحصيل في نهاية الاستبانة .

شاكرين لكم تعاونكم متمنين لكم دوام التقدم

الباحث

خلف مطلق الهروط

البعد الاول : الاسباب المتعلقة بالمتعلم

درجة المساهمة

الرقم	الفقرة	الصياغة		درجة انتماء الفقرة للبعد قدر ذلك بنسبة مئوية	الاقتراح	
		واضحة	غيرواضحة		حذف الفقرة	تعديل الفقرة
١	ضعف خلفيتي في مادة النحو .					
٢	ضعف خلفيتي في اللغة العربية بشكل عام.					
٣	تدني رغبتي في دراسة النحو.					
٤	نقص قدراتي في فهم مادة النحو.					
٥	كثرة عدد الطلبة في الشعبة التي درست مادة النحو فيها .					
٦	ضيق الوقت لـــدي بســبب تعــدد المــواد الدراسية.					
٧	عدم تحضيري المسبق لمادة النحو .					
٨	عدم اصغائي للمدرس اثناء الشرح .					
٩	غيابي المتكرر عن محاضرة النحو.					
١٠	احباطي من المستقبل لمتخصصـــي اللغــة العربية .					
١١	اعتمادي بشكل كلي على المدرس في مــادة النحو .					
١٢	عدم اهتمامي بالواجبات التي اكلف بها .					
١٣	ضعفي بشكل عام بالمواد الدراسية .					
١٤	انشغالي بالنشاطات الاخرى .					
١٥	الفكرة السائدة لدي عن صعوبة مادة النحو.					
١٦	ضعف التحصيل المستمر لدي فـــي مــادة النحو .					
١٧	تأثري من تذمر الطلبة السابقين مـــن مــادة النحو					

* درجة تمثيل مجموع الفقرات للبعد (قدر ذلك بنسبة مئوية معينة)

....

* أي فقرات اخرى ترون انها مناسبة ويجب اضافتها لهذا البعد .

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

البعد الثاني : الاسباب المتعلقة بالمادة — درجة المساهمة

الرقم	الفقرة	الصياغة		درجة انتماء الفقرة للبعد قدر ذلك بنسبة مئوية	الاقتراح	
		واضحة	غير واضحة		حذف الفقرة	تعديل الفقرة
١٨	كثرة الاراء والجزئيات في مسائل النحو التي درستها .					
١٩	اعتماد مادة النحو على الفهم والقدرة على الربط والتحليل التي درستها .					
٢٠	عدم ارتباط مادة النحو التي درستها بالحياة اليومية .					
٢١	كثرة الموضوعات التي تطرح في المساقات التي درستها .					
٢٢	صعوبة عرض مواد النحو التي درستها .					
٢٣	عدم مناسبة مادة النحو لميولي وحاجاتي .					
٢٤	عدم الترابط بين موضوعات النحو التي درستها					
٢٥	الأمثلة التي تطرحها مادة النحو غير مألوفة لدي					
٢٦	قلة الأمثلة التي تطرح في مادة النحو التي درستها والاختصار في توضيحها .					
٢٧	كثرة الموضوعات في مادة النحو التي درستها وتداخلها .					
٢٨	صعوبة مادة النحو التي درستها بالنسبة لي .					
٢٩	عدم وضوح القاعدة النحوية في كتب النحو التي درستها .					
٣٠	عدم احتواء مادة النحو التي درستها على تمارين تطبيقية في كل نهاية موضوع .					

* درجة تمثيل مجموع الفقرات للبعد (قدر ذلك بنسبة مئوية معينة)

....

* أي فقرات اخرى ترون انها مناسبة ويجب اضافتها

١- ....

٢-..

٣-..

٤-...

٥- ....

٦- ....

البعد الثالث : الاسباب المتعلقة بالمدرس وطرق التدريس

الرقم	الفقــرة	الصياغة		درجة انتماء الفقرة للبعد قدر ذلك بنسبة مئوية	الاقتراح	
		واضحة	غيرواضحة		حذف الفقرة	تعديل الفقرة
٣١	عدم تمكن مدرس النحو الذي درسني .					
٣٢	زيادة العبء الاداري والتدريسي على المدرس الذي درسني .					
٣٣	عدم تمكن المدرس الذي درسني مادة النحو من استخدام اللغة العربية الفصحى .					
٣٤	عدم قدرة المدرس الذي درسني من تحليل المادة النحوية وتحليلها					
٣٥	عدم مراعاة المدرس الذي درسني للفروق الفردية بين الطلبة .					
٣٦	تحيز المدرس الذي درسني لبعض الطلبة .					
٣٧	عدم تنويع المدرس الذي درسني لطرق التدريس .					
٣٨	عدم اكثار المدرس الذي درسني من التطبيقات النحوية .					
٣٩	اعتماد المدرس الذي درسني على اسلوب التلقين والتنقيل .					
٤٠	انخفاض صوت المدرس الذي درسني النحو وعدم اسماع الطلبة .					
٤١	تكرار خروج المدرس الذي درسني عن صلب مادة النحو اثناء الشرح .					
٤٢	ضعف اتجاه المدرس الذي درسني النحو نحو مهنة التدريس .					
٤٣	عدم قدرة المدرس الذي درسني النحو على ادارة المحاضرة					

٤٤	تأخر المدرس الذي درسني النحو في تصحيح الاوراق وعدم مناقشتها بعد التصحيح					
٤٥	ضعف قدرة المدرس الذي درسني النحو من توصيل المعلومات					
٤٦	عدم اعطاء الطلبة الفرص الكافية من قبل المدرس الذي درسني النحو للمران والتدرب على القاعدة .					
٤٧	عدم تمثيل اسئلة الامتحان للمادة المعطاة من قبل المدرس الذي درسني .					
٤٨	نقص المراجع التي يحددها المدرس الذي درسني النحو .					
٤٩	عدم توزيع مادة المساق خلال الفصل بشكل متوازن من قبل المدرس الذي درسني .					
٥٠	وسيلة التقويم التي استخدمها المدرس الذي درسني النحو غير مناسبة .					

* درجة تمثيل مجموع الفقرات للبعد (قدر ذلك بنسبة مئوية لهذا البعد)

....

** أي فقرات اخرى ترون انها مناسبة ويجب اضافتها :

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

* درجة تمثيل الابعاد الثلاثة لظاهرة تدني التحصيل (قدر ذلك بنسبة مئوية معينة)

* اضافة اي بعد اخر له اثر في التحصيل مع ذكر بعض الفقرات التي تمثله .

* البعد :..

** الفقرات التي تمثله :

١- ....

٢-..

٣-..

٤-..

٥-..

٦-..

٧-..

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة تتضمن تدني التحصيل في مادة النحو لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب – جامعة مؤتة .

الجنس :( ) المستوى : ( )

اخي الطالب / اختي الطالبة : تحية واحتراماً وبعد ..

ان الهدف من هذه الاستبانة هو تعرّف اسباب تدني التحصيل في مادة النحو لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطالب ، ولهذا الغرض تم تطوير قائمة من الأسباب التي يعتقد انها تؤدي الى تدني التحصيل في مادة النحو ، وعلى أية حال فان اجابتك على جميع فقرات هذه الاستبانة بدقة وموضوعية ستجعل نتائج هذه الدراسة على درجة كبيرة من الدقة العلمية ، علماً بان اجابتك ستعامل بكل سرية وكتمان ، شاكرين لك تعاونك معنا ، ومتمنين لك دوام التقدم والنجاح .

يوجد أمام كل فقرة أربع اجابات هي التالية :

أوافق بقوة – اوافق – لا اوافق – لا اوافق بشدة .

والمطلوب منك ان تضع (×) في العمود المناسب امام كل فقرة وتحت درجة المساهمة التي تعكس مدى تصورك للمسبب .

وشكراً

الباحث

خلف مطلق الهروط

البعد الاول : الاسباب المتعلقة بالمتعلم **درجة المساهمة**

الرقم	الفقرة	اوافق بقوة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بقوة
١	ضعف خلفيتي في مادة النحو.				
٢	ضعف خلفيتي في اللغة العربية بشكل عام .				
٣	تدني رغبتي في دراسة النحو .				
٤	كثرة عدد الطلبة في الشعبة التي درست مادة النحو فيها .				
٥	ضيق الوقت لدي بسبب تعدد المواد الدراسية .				
٦	عدم تحضيري المسبق لمادة النحو .				
٧	عدم اصغائي للمدرس اثناء الشرح .				
٨	غيابي المتكرر عن محاضرة النحو .				
٩	احباطي من المستقبل المهني لمتخصصي اللغة العربية .				
١٠	اعتمادي بشكل كلي على المدرس في مادة النحو .				
١١	عدم اهتمامي بالواجبات والوظائف التي اكلف بها في مواد النحو .				
١٢	انشغالي بالنشاطات الاخرى غير النشاطات اللغوية .				
١٣	الفكرة السائدة لدي عن صعوبة مادة النحو				
١٤	ضعف التحصيل المستمر لدي في مواد النحو .				
١٥	اعتمادي على حفظ المفاهيم النحوية دون التطبيق .				
١٦	عدم معرفتي باستخدام المراجع المتعلقة بالنحو .				

البعد الثاني : الاسباب المتعلقة بالمادة **درجة المساهمة**

الرقم	الفقرة	اوافق بقوة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بقوة
١٧	كثرة الاراء والجزئيات في مسائل النحو التي درستها .				
١٨	اعتماد مادة النحو على المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل .				
١٩	عدم ارتباط بعض موضوعات النحو التي درستها بالحياة اليومية .				
٢٠	كثرة الموضوعات النحوية التي تدرّس في المساقات التي درستها .				
٢١	عدم الترابط بين موضوعات النحو التي درستها .				
٢٢	الامثلة التي تطرحها في مادة النحو التي درستها				
٢٣	قلّة الامثلة التي تطرح في مادة النحو التي درستها .				
٢٤	صعوبة مادة النحو التي درستها بالنسبة لي .				
٢٥	عدم وضوح القاعدة النحوية في كتب النحو التي درستها				
٢٦	عدم احتواء مادة النحو التي درستها على تمارين تطبيقية في نهاية كل موضوع .				
٢٧	تعدد مساقات النحو التي درستها دون وجود ترابط بينها .				
٢٨	عدم ربط القضايا النحوية التي درستها بدروس اللغة العربية الأخرى.				

البعد الثالث : الاسباب المتعلقة بالمدرس وطرق التدريس **درجة المساهمة**

الرقم	الفقرة	اوافق بقوة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بقوة
٢٩	عدم تمكن المدرس الذي درسني مادة النحـــو من استخدام العربية الفصحى .				
٣٠	زيادة العبئ الاداري والتدريسي على المدرس الذي درسني النحو .				
٣١	عدم قدرة المدرس الذي درسني النحو علـــى شرح المادة وتحليلها .				
٣٢	عدم مراعاة المدرس الـــذي درســـني النحـــو للفروق الفردية بين الطلبة .				
٣٣	تحيز المدرس الذي درسني النحو لبعض الطلبة .				
٣٤	عدم تنويع المـــدرس الـــذي درســـني النحـــو لاستراتيجيات التدريس .				
٣٥	عدم اكثار المدرس الذي درسني النحـــو مـــن التطبيقات النحوية .				
٣٦	اعتماد المدرس الذي درســـني النحـــو علـــى اسلوب التلقين والتنقيل .				
٣٧	تكرار خروج المدرس الذي درسني النحو عن صلب مادة النحو اثناء الشرح .				
٣٨	عدم قدرة المدرس الذي درسني النحو علـــى ادارة المحاضرة .				
٣٩	ضعف قدرة المدرس الذي درسني النحو مـــن توصيل المعلومات .				
٤٠	عدم اعطاء الطلبة الفرصة الكافية مـــن قبـــل المدرس الذي درسني النحو للمران والتـــدرب على القاعدة .				
٤١	عدم تمثيل اسئلة الامتحانات للمادة المعطاة من المدرس الذي درسني النحو .				
٤٢	نقص المراجع التي يحددها المـــدرس الـــذي درسني النحو .				
٤٣	وسائل التقويم التي اســـتخدمها المـــدرس الـــذي درسني النحو غير مناسبة .				
٤٤	اعتماد المدرس الذي درسني النحو على مرجع محدد .				